١

النحو الواضح

فى قواعد اللغة العربية

للمرحلة الإبتدائية

تأليف :

على الجارم و مصطفى أمين



بإتفاق خاص مع الناشر

ماكملان وشركاه بلندن



النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

الجزء الأول

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

باتفاق خاص مع الناشر
ماكملان وشركاه بلندن

الناشر

دار المعارف

تصميم الغلاف : **عزيزة مختار**

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لله الحمد على ما أنعم ، وله الشكر على ما أسدى ، والصلاة والسلام على نبيه العربىّ الكريم وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين . أما بعد فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين فى تعلم قواعد اللغة العربية ، يتجشمون صعابًا فى درسها ، ويقاسون عناء فى إدراكها ، ورأينا الكتب التى وُضعتْ لهم فيها ، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلا ، ولا عجب ، فقد طال على تأليفها الأمد ، واختلفت عليها دورات الزمان ، وأصبحت أثرًا من آثار الماضى البعيد ، وقد سطع فى هذا العصر نور من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها ، ودفع الناس كافةً إلى السير فى طريق التجديد ، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقامًا محموداً ، ومدى بعيداً ، فكانت مباحث جديدة ، وتجارب سديدة ، وطرق معبَّدة عفت على آثار الفن العتيق ، والمذهب القديم .

ولقد بلونا التعليم طويلا . وأحطنا بالتلاميذ خُبراً ، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم ، وقرأنا حاجة فى نفوسهم صعُب نيلها ، وعز قضاؤها ، ورأيناهم يسيرون فى شوك وقتاد ، ويجاهدون فى غير جهاد ، فتلجلج فى صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتابًا فى القواعد ، يجرى معهم على قدر خطاهم ، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم ، ويأخذ بأيديهم فى طريق ممهدة هوناً إلى الغاية ، ويبعث فيهم حب العربية ، وأنها لم تكن لغزاً ولم

تكن طلسماً ، ولم تكن شبحاً مخيفاً ، بل آيات بينات ، من اللسان العربى الشريف ، مهد عزهم ، ومصدر فخرهم ، ومجد وطنهم .

وقد نحونا فى هذا الكتاب طريقة الاستنباط التى هى أكثر طرق التعليم قربًا إلى عقول الأطفال ، وأثبتها أثراً فى نفوسهم ، وأقربها إلى المنطق ، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث ، وتعرّف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد ؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التى تستنبط منها القواعد ، على طراز حديث لم يسبق له مثال ، فاخترناها سهلة مفهومة ، مقصورة فى الغالب الكثير على ما يراد منها . ضاربة فى جهات شتى من نواحى الحياة الطفلية ، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم ، شائقة جذابة لنفوسهم .

ثم بيّنا فى بَسْطٍ وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة ، سالكين سننًا منطقيًّا جلىّ العبارة ، خاليًا من الاصطلاح العلمى ، آخذاً بأيدى الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة .

وقَد وضَعْنا القواعد والتعاريف المستنبطة فى عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة .

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة فى أن تكون كثيرة الأنواع ، سهلة المعانى ، مناسبة لمدارك الأطفال ، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل ، مكوّنة للذوق العربى السليم، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح ؛ هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات، تمرينات فى الإنشاء ، ترتبط بالقواعد التى ألمّ التلاميذ بها ، حتى يظهر لهم ما لهـذه الدراسة من الأثر البين فى سداد القول وحسن البيان ، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها

بتعليم الإنشاء ؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر .

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربى القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها ، لأن إدراك معانى هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة .

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون فى هذا الكتاب طلبتهم ، والتلاميذ أمنيتهم ، والله المستعان سبحانه .

على الجارم　　　　مصطفى أمين

إرشادات فى طريقة التدريس

ا – فى تدريس القواعد العربية :

(١) تكتب الأمثلة التى أعدها المدرس جلية على السبورة .

(٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة .

(٣) يسير المدرس فى المناقشة والاستنباط على النحو الذى شرحناه فى الكتاب .

(٤) تدون القواعد بعد **استنباطها واضحة على السبورة** .

(٥) تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً .

(٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التى استنبطوها . ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون فى شؤون الحياة العامة والموضوعات التى يميلون إليها بفطرتهم .

(٧) تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل فى دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائيًّا ، وكأن يطلب فى غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها .

ب – فى التمرين الشفهى :

يجمُل فى هذا الدرس أن يُعِدّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من

القواعد ويدونها على السبورة ، ثم يحاور التلاميذ فيها ، **مستطرداً** من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف ، ويحسن أن يصرف فى ذلك الشطر الأول من زمن الدرس ، وفى الشطر الثانى منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثلته وتمريناته .

ح – فى التمرين الكتابى :

(١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد ، مختلفة النزعة فى طرائق التدريب .

(٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة ، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير ، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء .

(٣) **يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة ، حتى ينفسح الزمن** لتعددها واختلاف ضروبها .

(٤) تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين ، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية فى تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته .

(٥) **لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه فى التمرين نفسه ، أو أن يشرحه** لهم ، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم ، فى القواعد التى أسس عليها التمرين ، ويطالبهم بأمثلة عليها ، ثم يدعوهم إلى الكتابة مارًّا بينهم للإشراف على ما يكتبون .

(٦) يتبع فى التمرين على الإعراب الطريق الذى سلكناه ، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد ، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم ، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها .



الجُمْلَةُ الْمُفيدَةُ

الأمثلة :

(١) الْبُسْتَانُ جميلٌ .
(٢) الشَّمْسُ طَالِعةٌ .
(٣) شَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً .
(٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً .
(٥) يَعِيشُ ٱلسَّمكُ فى الْمَاءِ .
(٦) يَكْثُرُ النَّخِيلُ فى مِصْرَ .

البحثُ :

إِذا تأَمَّلْنا التَّركيبَ الْأَوَّلَ وَجدْناهُ يَترَكَّبُ من كلِمَتينِ ، إِحْداهُمَا « الْبُسْتَانُ » وَالثَّانيةُ « جَميلٌ » ، فَإِذا أَخذْنا ٱلْكلِمةَ ٱلْأُولى وَحْدها وَهىَ : « ٱلْبُسْتَانُ » لَمْ نَفْهَمْ إِلَّا مَعْنًى مُفرداً لا يَكْفِى للتَّخاطُبِ ، وكذلِكَ الحَالُ إِذا أَخَذْنا ٱلْكلمَةَ الثانِية وَحْدَهَا وَهىَ « جَميلٌ » ، ولكِنَّا ، إِذَا ضممنا إِحْدى ٱلْكلِمتيْن إِلى ٱلْأُخرَى عَلَى النَّحْوِ الذى فى التَّرْكيبِ ، وَقلنا « ٱلْبُسْتانُ جميلٌ » . فهمنا مَعْنًى كاملاً ، وَاستَفَدْنَا فائدةً تامَّةً ، وَهىَ ٱتِّصافُ ٱلْبُسْتَان بالجَمال ؛ وَلذلكَ يُسمَّى هـذا ٱلتركيبُ جُمْلَةً مُفِيدةً ، وَكُلُّ واحِدَةٍ مِنَ الْكلِمتَين تعدُّ جزءًا من هذِهِ الجُمْلة ، وَهكذا يُقالُ فى الْأَمْثِلَةِ الْباقيةِ .

وبهذَا نرَى أَن الْكلمةَ وَحْدَها لا تَكْفى فى التَّخاطُبِ ، وَأَنَّهُ لا بُدَّ منْ

كلمتين فأَكْثَر حتَّى يَسْتَفيدَ الإنسانُ فائِدَةً تامَّةً ، وأَمَّا نحْوُ : قُمْ . اِجْلِس
تَكلَّمْ . ممَّا ظاهِرُهُ أنَّه كلمةٌ واحدةٌ كافية فى التَّخاطُبِ ، فليْسَ فى الْحَقِيقة
بكلمةٍ واحدةٍ ، وإِنَّمَا هو جُملةٌ مُركَّبَةٌ من كلمتين ، إِحداهُما ملْفُوظة
وهى « قُمْ » مثلا والأُخرَى غيْرُ ملفوظةٍ وهى « أَنتَ » الَّتى يَفهَمُها السَّامع
منَ الْكلامِ وإِنْ لم يُنْطَقْ بِها .

القواعد :

(١) التَّرْكيبُ الذى يفيد فائِدةً تامَّةً يُسمَّى جملة مفيدةً ، ويُسَمَّى أَيضًا كلاماً .

(٢) الجُملة الْمُفيدَةُ قَدْ تَترَكَّبُ مِنْ كلمتَيْنِ ، وقَدْ تترَكَّبُ مِنْ أَكْثَرَ ، وكلُّ كلمةٍ فِيها تُعَدُّ جُزْءًا منْها .

تمرينات

(١)

اقرأْ الأَمْثِلَةَ السابقةَ ، وبيِّنْ عددَ الْكلِماتِ فى كلِّ مِثال .

(٢)

اقرأ الجُملَ الآتيةَ وبيِّن الْكلماتِ فى كلٍّ واحدةٍ مِنها :

(١) السَّماءُ مُمْطِرَةٌ .

(٢) الْحَديقَة جميلة .

(٣) ينقطِعُ المطرُ .

(٤) يسيرُ السَّحابُ .

(٥) تَطْلُعُ الشَّمْسُ .

(٦) تجِفُّ الأَرْضُ .

(٧) الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجرَةِ .

(٨) يقطِفُ علِيٌّ الأَزهارَ .

(٩) يَلْعبُ الْغِلْمانُ بالْكُرَة .

(١٠) ينْزِلُ المطَرُ مِنَ السَّماءِ .

(١١) تَسيرُ السُّفُنُ فى الْبحارِ .

(١٢) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الجبالِ .

(٣)

مَيِّز الجملَ الْمفيدةَ فى التَّراكِيبِ الآتية :

(١) لَيْسَ الْجوُّ .

(٢) أَكلَ فريدٌ .

(٣) القِطارُسَريعٌ .

(٤) إِنِ اجْتَهَدْتَ

(٥) ليتَ الْمريض .

(٦) الثوْبُ نَظيفٌ .

(٧) الْكِتابُ الَّذِى .

(٨) البنتُ المُتَعَلِّمة .

(٤)

اِجْعَلْ كلَّ مثالٍ مِن الأَمْثِلةِ الآتية جُملةً مُفيدةً بوَضعِ كلمَةٍ مُلائمةٍ فى المكان الخالى :

(١) الْعُصْفُور . . . الْقفَص .
(٢) الْولدُ . . . ٱلْفَا كِهةَ .
(٣) الثَّوْرُ . . . ٱلأَرْض .
(٤) الْوَلدُ ٱلْمُهَذَّبُ . . .
(٥) الحِذاءُ الضّيِّقُ . . .
(٦) القمرُ . . . السَّماء .

(٥)

(١) ضَعْ كلَّ كلمَةٍ مِن الْكلمات الآتية فى جُمْلةٍ مُفيدةٍ مُركَّبةٍ مِنْ كلمتَين :
الحَدِيقة – الشَّجرة – ٱلأَزهار – الشَّمْس
(٢) ضعْ كلَّ كلمةٍ منَ ٱلْكلماتِ الآتية فى جُمْلةٍ مُفيدةٍ مُركَّبةٍ مِنْ أَكثر من كلمتَين :
الْماء – الْفاكِهة – يَلْعَبُ – يَرْكَبُ

(٦)

اِيت بثلاث جُمَل كلٌّ واحدة منها مُركَّبةٌ مِن كلمتَين ، وبثلاث بكُلٍّ منها ثلاثُ كلماتٍ ، ثم بثلاثٍ بِكُلٍّ منها أَرْبَعُ كلمات .

أَجزاءُ الجمْلة

الأَمثلة :

(١) رَكِبَ إِبْرَاهيمُ الحِصانَ. (٥) سَمِعْتُ النصيحةَ .

(٢) يُداعِبُ إِسْماعِيلُ ٱلْقِطَّ . (٦) يَسْطَعُ النُّورُ فى الْحُجْرةِ.

(٣) يَحْصُدُ ٱلْفَلَّاحُ ٱلْقَمْحَ. (٧) تَجْرِى ٱلسَّفينةُ على الماءِ .

(٤) تأْكلُ الشَّاةُ فُولاً وشَعيراً . (٨) هَلْ تحبُّ السَّفَرَ ؟

البحث :

عَرَفْنا فيما مَضى أَن الجُمْلَةَ ٱلمفيدَةَ تتَرَكَّبُ منْ أَجْزاءٍ هىَ ٱلْكلماتُ ؛ وَنُريدُ أَن نعرِف فى هذا الدَّرْس أَنواعَ الكلماتِ فنقول :

إِذا بحثنَا فى الجُملِ الَّتى معنَا وجَدْنَا أَنَّ الكلماتِ إبرَاهيمَ ، وَإِسْماعيلَ ، وٱلْفَلَّاحَ ، أَلْفَاظٌ تُسمِّىَ بها أَشْخاصٌ ، وَأَنَّ الكلماتِ : ٱلحِصانَ ، وَالْقِطَّ ، والشَّاةَ ، أَلْفاظٌ تُسمِّىَ بها أَنواعٌ منَ الحيوانِ . وأَنَّ الْقمْحَ ، وَالْفُولَ ، والشَّعيرَ ، أَلْفَاظٌ تُسمِّىَ بها أَنواعٍ مِنَ النَّباتِ . وأَن الْحُجْرَةَ ، والسَّفينةَ ، والماءَ ، **أَلْفَاظٌ** تُسمِّىَ بها أَنواعٌ من الجَمادِ . وأَن النصيحةَ ، والنورَ ، والسفَرَ ، أَلْفاظٌ تُسمِّىَ بها أَنواعٌ أُخرى منَ الْمعانى ؛ ولِذلكَ تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ منْ هذهِ الكلماتِ ٱسماً ، وكذلكَ كلُّ كلمةٍ يُسَمَّى بها إِنسَانٌ ، أَو حَيَوانٌ ، أَو نباتٌ ، أَوْ جَمادٌ ، أَوْ أَى شيءٍ آخرَ .

نَعودُ **لِلْجُمل** مَرَّةً ثانية فنَجدُ أَنَّ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ : رَكِبَ ،

ويُدَاعِبُ ، ويحْصُدُ ، وتأْكلُ ، تَدُلُّ على حصول فعْل فى زَمن خاصٍّ ؛ فلفظُ رَكبَ مثلاً يَدُلُّ عَلَى الرُّكوب فى الزَّمن الْماضى ، ويُداعِبُ يَدُلُّ عَلَى الْمُدَاعَبَةِ فى الزَّمن الحاضر أَو الآتى ، وهَلُمَّ جرًّا : ولِذَلِكَ تُسَمَّى كل كلمةٍ من هذا النوع فِعلا .

وعِنْدَ تَأَمُّلِ الجُمل الثلاثِ **الأَخيرةِ** ، نجدُ أَنَّ الكلماتِ : فى ، وعلى ، وهَلْ ، إذا نُطقَ بِكُلٍّ منها وحْدَهُ لَمْ يُفْهَمْ له معْنًى كَاملٌ ؛ وإذا نُطِق بِكلٍّ منها فى جُمْلتِه ، ظَهَرَ مَعناهُ كاملاً وتُسَمَّى كلُّ كلمةٍ منْ هَذهِ الكلماتِ الثَّلاثِ حَرْفًا ، وكذلك كلُّ الكَلمات التى من هذا النَّوْع .

القاعدة :

(٣) الْكلمةُ ثَلاَثَةُ أَنواعٍ : اسْمٌ ، وَفعْلٌ ، وَحَرْفٌ .

ا - فالاسْمُ : كلُّ لَفْظٍ يُسَمَّى بهِ إِنسانٌ أَو حيوَانٌ ، أَو نبَاتٌ ، أَو جمَادٌ أَوْ أَىُّ شَىءٍ آخَرَ .

ب - والْفعْلُ : كلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُول عملٍ فى زَمَنٍ خاصٍّ .

حـ - والحَرْفُ : كلُّ لَفْظٍ لا يَظْهرُ مَعْنَاهُ كامِلاً إِلَّا مَعَ غَيْره .

تمرينات

(١)

اِقرَإِ الجُملَ الآتيةَ وَبيِّنِ الأَسْماءَ الَّتى تدُلُّ على أَشْخاصٍ ، وَالَّتى تدُلُّ على حَيوان ، وَالَّتى تدُلُّ على نَبات، والَّتى تدُلُّ على جَمادٍ :

(١) فَريدٌ يجْرِى فى الشَّارِعِ .
(٢) علىٌّ يرْكَبُ الحِمارَ.
(٣) يحترقُ الْحَطبُ .
(٤) يتَسلَّقُ الْغِلْمانُ الْجبَل .
(٥) افترس الذِّئْبُ كبْشًا .
(٦) الثَّعْلَبُ يأْكلُ الدَّجاجَ.
(٧) الْكلْبُ ينامُ فى الْبُسْتانِ .
(٨) يُحِبُّ الْولدُ الْبرْتُقالَ .
(٩) الْبُسْتانىُّ يجْمَعُ الأَزهارَ.
(١٠) يَسْبَحُ الأَوْلادُ فى الْبحر .
(١١) الحَديدُ يَذوبُ فى النارِ.
(١٢) الْمِدادُ فى الدَّواةِ .

(٢)

اقْرَإِ الجُملَ الآتية ومَيِّزِ الأَسماءَ والأَفْعالَ والحروف :

(١) يَفْتَحُ محمدٌ الْبابَ
(٢) يَشْترِى التاجرُ الْقُطنَ
(٣) يزْرَعُ الْفلاحُ الْقَصبَ
(٤) يَقرأُ سَعيدٌ الكتابَ
(٥) يَدْخُلُ الهواءُ فى الحُجْرةِ
(٦) الثَّمرُ يتَساقطُ عَلى الأَرض
(٧) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْض
(٨) تُصْنَعُ الأَحْذِيَةُ منَ الجلْدِ
(٩) العُصْفورُ يُغرِّدُ عَلَى الشجرَةِ
(١٠) يَذْهَبُ العُمَّالُ إلى المصْنَع

(٣)

(١) ايت بخمْسِ جُمل مبْدوءَة بأَسماءٍ تَدُلُّ عَلَى أَشخاصٍ .
(٢) ايتِ بِخمس جُملٍ تنتهى كلٌّ واحِدَة منها باسم يَدُل عَلَى حَيوان .
(٣) ايتِ بخمس جُملٍ تَبْتَدِئُ كلٌّ واحِدَة منها بآسم يَدُلُّ عَلَى حيَوان .
(٤) ايتِ بخمس جُملٍ تَنْتهى كلٌّ وَاحِدَة منها باسم يَدُلُّ علَى نَباتٍ .

(٤)

(١) اِيت بخَمْسِ جُملٍ يَبتدِئُ كلٌّ منها بفعل .
(٢) « « « يَتوَسَّطُ كلاًّ منها فعلٌ .
(٣) « « « يَبْتَدِئُ كلٌّ منها بحرف .
(٤) « « « يَتوَسَّط كلاًّ منها حرفٌ .

(٥)

(١) اِيت بخمسِ جُمَلٍ كلٌّ واحِدةٍ منها مُرَكَّبَةٌ من آسْمَيْن ليْسَ غَيْرُ .
(٢) اِيت بخمس جُمَلٍ كلٌّ وَاحِدةٍ منها مُركَّبَةٌ من آسم وفعل ليْس غَيْرُ .
(٣) اِيت بخمسِ جُملٍ كلٌّ واحِدةٍ منها مرَكَّبَةٌ من آسم وفعل وحرف .

(٦)

ا — الجُمَلُ الآتيةُ يحتاجُ كلٌّ منها إلى آسم فَضَعِ الاسمَ المناسبَ فى آلمكانِ الخالى :

(١) العُصْفورُ مسْجونٌ فى . . .	(٥) تبيضُ . . .
(٢) يَقْرأُ محمدٌ . . .	(٦) يُطيعُ . . . أَباهُ
(٣) الْحِصانُ يَجُرُّ . . .	(٧) يَشْتدُّ . . . فى الصيف
(٤) الفأْرَةُ تَخافُ منَ . . .	(٨) يَسْبَحُ السمك فى . . .

ب — الجُملُ الآتيةُ يَحتاجُ كلٌّ منها إِلى فعل ، فَضَع الْفعلَ المناسب فى ٱلمكان الخالى :

(١) الحِصان . . . الشَّعيرَ	(٥) الْمريضُ . . . ٱلشِّفَاءَ
(٢) الثَّوْرُ . . . ٱلْعَجَلَة	(٦) الْولَدُ . . . بالكرةِ
(٣) . . . محمودٌ ٱلْغصْنَ	(٧) . . . النَّجارُ باباً
(٤) الطبيبُ . . . المريضَ	(٨) الخادِم . . . النافذةَ

ح — الجُملُ الآتية يحتاجُ كلٌّ منها إلى حرف ، فضَع ٱلحرْفَ المناسبَ فى المكان الخالى :

(١) يَسْبَحُ الْغُلامُ . . . ٱلنهرِ	(٤) يَعُود ٱلغريبُ . . . بلدهِ
(٢) يذهَبُ التلميذُ . . . ٱلمدرسةِ	(٥) نامَ الطفلُ . . . السريرِ
(٣) قطَعْتُ ٱلحبْلَ . . . ٱلسكينِ	(٦) يَرْضى ٱلمعلم . . . التلميذِ ٱلمؤَدَّبِ

(٧)

(١) كوِّن خَمْسَ جُمل بحيثُ تكون كلٌّ جملةٍ منها مُركَّبة مِن اسمين .

(٢) كونْ خَمْسَ جُمَل بحيث تكون كل جملةٍ منها مُركَّبة مِن اسمين وفعل .

(٣) كون خمْس جُمل بحيث تَشتمِلُ كل جملةٍ منها علَى الأَنواع الثلاثة للكلمة .

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الْفعْلُ الماضى

الأَمثلة :

(١) جَرَى الْكلبُ .

(٢) وَقفَ الرَّجلُ .

(٣) ضَاعَ الْكِتَابُ .

(٤) دَقَّتِ السَّاعةُ .

(٥) جاءَتِ الْبِنْتُ .

(٦) باضتِ الدَّجاجةُ.

البحث :

تأَمَّلِ الْكلماتِ الأُولى فى الأَمثِلةِ السابقةِ تجدْها أَفعالا ؛ لأَّن كلاًّ منها يَدُلُّ عَلَى حُصول عمَلٍ فى زمَنٍ خاص ، وَإِذا تدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ فى كلٍّ منها وَجَدْتَه زمنًا ماضيًا ، فكلمة « جَرَى » فى المثال الأَوَّل تدُلُّ على الجَرْى فى الزَّمن الذى مَضى قبْلَ التكلُّم ؛ وكلمةُ « وَقفَ » فى الْمثال الثَّانى تدلُّ على الْوقوفِ فى الزمن الذى مَضى قبْلَ التَّكلم أَيْضًا ، وهَلُمَّ جَرًّا ، ولذلِك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من الْكلماتِ « فعْلاً ماضيًا » وكذلكَ جميعُ الْكلماتِ التى منْ هذا النَّوْعِ .

القاعدة :

(٤) الْفِعْلُ ٱلْماضى هُوَ كلُّ فعْلٍ يدُلُّ عَلَى حُصُول عَملٍ فى ٱلزَّمنِ الْماضِى

(٢) الْفِعْلُ ٱلْمُضارعُ

الأَمثلة :

(١) أَغسِلُ يَدَىَّ .

(٢) أَلْبَسُ ثِيابى .

(٣) نَلعَبُ بالْكُرَة .

(٤) نَمْشى فى ٱلحُقُول .

(٥) يَنْبَحُ ٱلْكلبُ .

(٦) يَنْتبهُ الحَارسُ .

(٧) تَأْكُلُ الْبِنْتُ .

(٨) تَذْبلُ ٱلْوَرْدَةُ .

البحث :

ٱلكلمَاتُ الأُولى فى الأَمثلةِ السابقة كلُّها أَفعال ، لأَن كلاًّ منها يدلُّ عَلى عَمَل فى زَمَن خاصٍّ . وإِذا تَدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ الخَاصَّ فى كلٍّ منها وجَدْتَه إِمَّا حاضراً وإِمَّا مُسْتَقبَلاً ، فالفعل « أَغسِلُ » يَدُلّ عَلَى حصول ٱلْغَسْل فى الزَّمن الحَاضر أَو ٱلمستقبل ، والفعلُ « أَلْبَسُ » يَدُلّ على حصول

اللُّبْس فى الزَّمن ٱلحَاضر أَو المسْتَقْبل ، ويُسَمَّى كلُّ فعلٍ منْ هذا النّوْع « فعلاً مُضارِعًا » .

وإذا نَظَرْتَ إلى الحرف ٱلأَوَّل فى كلِّ فعلٍ مِنْ هـذِهِ الأَفعال وَأشباهِها وَجَدْتَهُ همزةً أَوْ نونًا أَو ياءً أَو تاءً ، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الأربعة « أَحرفَ المضارعةِ » .

القاعدة :

(٥) الْفِعلُ ٱلْمُضارِعُ هوَ كلُّ فِعلٍ يَدُلُّ على حُصُول عَمَلٍ فى الزَّمَنِ الحاضرِ أَو ٱلْمُسْتَقبل وَلا بُدَّ أَن يَكُونَ مَبْدُوءًا بحرفٍ منْ أَحرف ٱلْمُضَارَعةِ وهى ٱلْهمْزَةُ والنُّونُ وٱلْياءُ وَالتَّاءُ .

(٣) فعلُ الأَمرِ

الأَمثلة :

(١) الْعبْ بالْكُرةِ

(٢) أَطعِمْ قطَّكَ .

(٣) نظِّف ثِيابكَ

(٤) نَمْ مُبَكرًا .

(٥) تمهَّلْ فى ٱلسَّيْر .

(٦) أَجِدْ مَضْغَ الطعامِ .

البحثُ :

الْكَلِمَاتُ الأُولى فى الأَمْثِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمَةِ أَفعال ، لأَن كلاًّ منها يدُل على حُصول عَمَلٍ فى زمنٍ خاصٍّ .

وإذا تَدَبَّرْنا هذهِ ٱلأَفْعال ، وَجَدْنا ٱلْمُتَكلِّمَ فى كلٍّ منها ، يَطْلبُ من المخاطبِ ويأْمرُهُ أَنْ يأْتى عملاً فى ٱلزَّمنِ ٱلمستقْبَل ، ومن أَجْل ذلك يُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذهِ الأَفعال « فِعلَ أَمْر » فالفعلُ « الْعَبْ » فى ٱلمثال ٱلأَوَّل يُطْلبُ بهِ مِن المخاطب إِتيَانُ ٱللعبِ فى ٱلزَّمن المستقبَل ، وهو لذلكَ فِعلُ أَمْر ، وٱلْفِعل « أَطْعِمْ » فى ٱلمثال الثانى يُطْلَبُ بهِ مِن ٱلمخاطبِ حصولُ الْإِطْعَام فى ٱلزَّمنِ ٱلمستقبلِ ، وهوَ لذلك فِعلُ أَمْر أَيْضًا ، وهكذا يُقال فى بَقِيَّةِ ٱلأَفعال ٱلسابِقَةِ .

القاعدة :

(٦) فِعلُ ٱلأَمْر هُوَ كلُّ فِعلٍ يُطلَبُ بهِ حُصُول شَىْءٍ فى ٱلزَّمَنِ ٱلْمُسْتقبل .

تمرينات

(١)

اقرَأْ العباراتِ الآتيةَ وَميِّز الأَفْعالَ الماضيةَ والأَفعال ٱلمضارعةَ وأفعالَ الأَمْر :

(١) جَنَى الْفَلَّاحُ قطنَه وباعَهُ ثمَّ اشْتَرى ببعض ثمنِهِ ما يَحْتاجُ إليه .
(٢) نظرَ الطفلُ إلى الطَّائر وهو يُحلِّقُ فى السماءِ ، فأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مثلَه .
(٣) هبَّتِ العواصفُ ليلًا فأَطْفأَتِ المصابيحَ وَاقْتَلَعَت بعضَ الْأَشجارِ .
(٤) سَطَا الذِّئبُ على الْغَنَمِ فافترس واحدةً وفرَّ هاربًا .
(٥) أُدْخُلِ البستانَ ومتِّعْ نفسَكَ بِمَنْظَرِهِ ، ولا تَعْبَثْ بأَزْهارِهِ وثمارِهِ .
(٦) لا تُكْثِرْ مِن الكلام ، ولا تَنْطِقْ بما لا تَعْلَم .
(٧) اغسِلْ يَديكَ قبْلَ الْأَكل وبعدَهُ ، ونَظِّفْ أُسنانك ، ولا تُدْخِل الطّعامَ على الطّعام

(٢)

(١) ضَعْ قَبْلَ كلِّ اسْمٍ مِن الأسماءِ الآتيةِ أَو بَعْدَهُ فِعْلًا ماضيًا يُلائمُهُ :

الْغُصْنُ – الزُّجاجُ – الْقَلَمُ – الشمْسُ
الْقِطارُ – البحرُ – الثَّمَرُ – المصباحُ

(٢) ضعْ قبلَ كلِّ اسمٍ مِن الْأَسماءِ الآتيةِ أَو بعدَهُ فِعْلا مضارعًا يُلائمه :

الرِّيحُ – الْغُبارُ – الْهلالُ – الإناءُ
المصباحُ – النهرُ – السَّفِينةُ – الْقَلَمُ

(٣)

ا – ضَعْ فِعْلًا مُضارعًا فى المكان الخالى ممّا يأْتى :

(١) الْفأْرة . . . مِنَ الْقِطّ (٣) الدَّجاجَةُ . . . كلَّ يَوْم بَيْضة .

(٢) الكلبُ . . . وراءَ صاحبِهِ . (٤) الأُمّ . . . أَولادَها .

ب – ضعْ فِعْلًا ماضيًا فى المكانِ الخالى ممّا يأْتى :

(١) الْوَلد . . . الجلوسَ . (٣) الْخادمُ . . . الحُجْرَةَ .

(٢) الرَّجُلُ . . . فى النهرِ . (٤) علىٌّ . . . إلى فرَنسا .

(٤)

(١) اِيت بخَمس جُمَلٍ كلٌّ وَاحِدَةٍ منها مَبْدُوءَةٌ بفعل ماض .

(٢) » » » » » » » » مضارعٍ .

(٣) » » » فى كلِّ وَاحِدَةٍ منها فعلُ أمر .

(٥)

اِيت بأَربعِ جُمَلٍ بكُلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ ، بحيثُ تكون أَحرفُ المُضَارَعة فى الأفعال الأَربعةِ مُخْتلفةً .

(٦)

ا – اكْتُبِ الجُملَ الآتيةَ بعد تغيير كل فعل ماض فيها بفعل مضارعٍ :

(١) سارَ القِطَارُ . (٤) مَرِضَ الْغُلامُ .

(٢) طارَ الصَّقْرُ . (٥) نزَلَ المطرُ .

(٣) سافرَ وَالدِى . (٦) عطِشَ الزَّرْعُ .

ب – اكْتُبِ الجُمَلَ الآتيةَ بعدَ تغيير كلِّ فعل مضارع بفعل ماض :

(١) يُغَرِّدُ الْعُصْفُورُ . (٤) يُثْمِرُ البستانُ .

(٢) يبيعُ التَّاجِرُ الْبنَّ . (٥) تُنَظِّفُ البنْتُ ثِيَابَها .

(٣) يَغْسِلُ الولدُ يَدَيْهِ . (٦) يَجْنِى الفلاحُ القطنَ .

حـ – حَوِّلِ ٱلْمُضَارِعَ فى ٱلْجُمَلِ ٱلآتيةِ إلى فعلِ أَمْرٍ ، واضْبِطِ ٱلأَمْرَ بِالشَّكْلِ :

(١) أَحْتَرِمُ ٱلْمُعَلِّمَ (٤) أَقرأُ فى ٱلكتابِ

(٢) أَحْفَظ الدَّرْسَ (٥) أَشْتَغِلُ فى ٱلْحَدِيقة

(٣) أُنَظِّفُ ٱلحِذَاءَ (٦) أَنطقُ بالصِّدْقِ

(٧)

(١) ضَعْ كلَّ فعل مِنَ الأَفعال الآتيةِ فى جملةٍ مُفيدةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثلاثِ كلماتٍ فأَكْثَرَ :

خَرَجَ – يَلبَسُ – تَسْتَخْرِجُ – تغْسلُ – اِسْتَرَاحَ

(٢) هَاتِ خمسَ جُمَل فى موضوعِ ٱلأَسَدِ تبتَدِئُ كلُّ جُمْلَةٍ منها بفعل ماض .

(٣) هَاتِ خمسَ جُمَلٍ فى موضوعِ النهرِ تبْتَدِئُ كل جُمْلَةٍ منها بفعل مضارعٍ .

(٤) هَاتِ خمسَ جُمَل تَأْمُرُ فيها تلميذًا بخَمْسةِ أَعمالٍ تَرتَبِط بالمدرسةِ .

الْفَاعِلُ

الأَمثلة :

(١) طَارَ ٱلْعُصْفُورُ
(٢) جَرَى الْحِصانُ
(٣) لَعِبَ ٱلْوَلَدُ
(٤) يَعُومُ السَّمَكُ
(٥) يلْسعُ ٱلْبَعُوضُ
(٦) تَأْكلُ ٱلْبِنْتُ

البحث :

الْأَمْثلة السَّابِقةُ كُلُّها جُمَلٌ . وكلُّ جُمْلَةٍ منها تتكَوَّن منْ فِعْلٍ وَٱسْمٍ ، وَإِذا بحَثْنَا فى الْأَمْثِلَة الثَّلاثَةِ الأُولى نرى أَنَّ ٱلذى طَارَ هُوَ ٱلْعُصْفُورُ ، وٱلذى جَرَى هُوَ ٱلحِصانُ ، والذى لَعِبَ هوَ الْوَلدُ .

فيكونُ ٱلعُصفُور هو الذى فَعَلَ الطَّيَرَانَ ، والحِصانُ هُوَ ٱلذى فَعَلَ الْجَرْىَ ، وَالْوَلَدُ هو الذى فَعَلَ اللَّعب . وَلِذلِكَ يُسَمَّى كلٌّ واحد مِنْ هذهِ الْأَسماءِ الثَّلاثَةِ « فاعِلا » وَكذا يُقالُ فى بقِيَّةِ الْأَمثلَةِ .

وَإِذَا نَظَرْنا إِلى كلِّ اسْمٍ فى الْأَمثِلَةِ السَّابقَةِ ، وَجدْناهُ مَسْبوقًا بِفِعْل ، وَوَجدْنا آخِرَهُ مَرْفُوعًا .

القَاعدة :

(٧) الفاعلُ : اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ ، وَدَلَّ على الَّذِى فَعَلَ الفِعْلَ .

تمرينات

(١)

اِسْتَخْرِجِ الفَاعِلَ مِنْ كلِّ جُمْلةٍ مِنَ الجُمل الآتيةِ :

صاحَ الدِّيكُ – وَقَفَ الثَّوْرُ – بَكى الطِّفْلُ .

جاءَ الطبيبُ – لَعِبَ الأَوْلادُ – لدغ الثعْبانُ .

اشْتَغَلَ العاملُ – زَرَعَ الفَلَّاحُ – حَضَرَ الغائِبُ .

(٢)

ضَعْ فاعِلًا لكلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعال الآتية :

نَبحَ	يَضْحَكُ	يَبْكى	نَطَحَ
يَشْرَبُ	عَطَسَ	سافر	يركَبُ

(٣)

ضَعِ الأَسماءَ الآتيةَ فى جملٍ بِحَيْثُ يكون كلٌّ وَاحِدٍ منها فاعِلا :

التِّلميذُ　　الثَّعْلبُ　　الرَّجُلُ　　سفينةٌ

النَّملُ　　نَحْلةٌ　　الخَادِمُ　　الجُنْدُ

(٤)

كوِّن من الكلماتِ الآتيةِ جُملاً مُؤَلفَةً من فِعْلٍ وفاعل ملائم له :

صَهَلَ　　نَطَحَ　　التلميذ　　الْجمَل

التاجر　　شكا　　بَاعَ　　بَرَكَ

الْمرِيضُ　　الخروف　　الْحصان　　حَفِظَ

(٥)

كَوِّن ستَّ جُملٍ تَشتَمِلُ كلٌّ واحدةٍ منها على فاعل ، ويكون الْفِعْل مُضارعًا فى الثلاث الأُولى ، وماضيًا فى الثلاث الثانية .

(٦) تمرين فى الإنشاء

(١) هَاتِ خمْس جُمَل موْضوعُها « الْفَلَّاح » وَاجْعَل « الْفلاَّح » فاعِلاً .

(٢) « 　« 　« 　« الْفـأْرة » 　« الْفـأْرة » 　«

(٧) تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

(١) حَضَرَ الْغَائِبُ .	(٢) يطيرُ الذُّبابُ .
حَضَرَ – فعلٌ ماضٍ	يَطيرُ – فعلٌ مضارعٌ
الغَائِبُ – فاعِلٌ مرفوعٌ	الذبابُ – فاعلٌ مرفوعٌ

ب – أَعْرب الجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) فاضَ النهرُ . (٢) يَرْبحُ التاجرُ .

المفعول به

الأَمثلة :

(١) شَدَّ التِّلميذُ الحبْلَ .
(٢) طَوَتِ البنتُ الثَّوْبَ.
(٣) أَكلَ الذِّئْبُ الخرُوفَ.
(٤) يرْبَحُ السَّابقُ جائزةً .
(٥) يَصِيد الثَّعْلبُ دَجاجَةً .
(٦) يَبيعُ القصَّابُ اللَّحْمَ .

البحثُ :

كلُّ جُملةٍ منَ الْجُملِ السَّابقةِ مُركَّبَةٌ مِنْ فعلٍ واحدٍ وَمِن اسمْينِ : الاسْمُ الأَوَّلُ هو الذى سَمَّيْنَاه « فاعلًا » لأَنَّ الفعلَ صَدَرَ عنه ، وإِذَا بَحثْنَا فى الأَمْثِلَةِ الثلاثةِ الأُولَى ، رَأَيْنا أَنَّ الاَسْمَ الثَّانى فى كلِّ مِثالٍ وهو : الْحَبْلُ ، الثَّوْبُ ، الْخرُوفُ ، هُو الذى وَقعَ الفعْلُ عليه . فالفِعْلُ وهُوَ الشَّدُّ الذى حَصلَ من التِّلميذِ ، وَقعَ على الحبل ، وَالطَّىُّ الذى فعلَتْهُ البنْتُ وَقعَ على الثَّـوب ، والأَكلُ الذى صَدَرَ مِنَ الذِّئب ، وَقعَ على الخرُوف . فالتلميذُ ، والبنتُ ، والذئبُ ، كلُّ واحدٍ منْ هذه فاعلٌ . والحبلُ والثَّوْبُ ، والخروفُ ، كلُّ واحدٍ مِن هذِهِ وقعَ عليه الفعلُ ، وَيُسَمَّى « مفْعولاً به » ، وَكذلك يُقالُ فى بَقِيَّةِ الأَمثلَةِ . وَإِذا تأَمَّلْنَا أَواخِرَ الأَسماءِ الَّتى تدُلُّ على الْمَفْعُولِ بِهِ وَجدْنَاها مَنْصُوبةً .

القاعدة :

(٨) الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وقعَ عليهِ فعلُ الفَاعِلِ.

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ من الْجُمل الآتية :

(١) مَزَّقَ الْغُلَامُ الْوَرَقَ .
(٢) حَلَبَتِ الْفَتَاةُ البقرَةَ .
(٣) أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ .
(٤) أَكَلَ الْحِمَارُ الْفُولَ .
(٥) صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا .
(٦) رَمَى الصَّيَّادُ الشَبَكَةَ .
(٧) طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ .
(٨) أَبْصَرَ الرَّجلُ الْهِلَالَ .

(٢)

ضَع الأَسماءَ الآتيةَ فى جُملٍ بِحَيْثُ يكونُ كلُّ واحدٍ منها مفعولاً بِهِ :

الثعبان	النَّافِذَة	الْحِذَاء	كتابًا
الْحَديقة	البلح	الفرس	الماء

(٣)

ضع مفعولاً به مناسبًا لكل جملة من الجمل الآتية :

(١) أكل الْقِطُّ	(٤) مزَّقَ الْوَلَدُ	(٧) ينْشُرُ النَّجَّارُ
(٢) يَزْرعُ الْفلَّاحُ	(٥) تخيط الْبِنْتُ	(٨) يَبيعُ الْبَدَّالُ
(٣) يَبنى الْبنَّاءُ	(٦) كَسرَ الْهواءُ	(٩) غَسلتِ المرأَةُ

(٤)

ضَعْ فاعلاً ومفعولاً بهِ لكلِّ فعلٍ مِنَ الأفعال الآتية :

قَطَعَ	نَظَّفَ	أَكلَ	يحْمِلُ
يغْسِلُ	احْتَرمَ	عاقَبَ	يَحْفَظُ

(٥)

اجْعَلْ أَحدَ الاسْمَيْنِ اللَّذيْنِ بينَ قَوْسَيْنِ فَاعِلًا ، والآخَرَ مفعولاً بهِ فى جُملٍ مُفيدَةَ :

(الولد . الماء) (السّفينة . الهواء) (الهرَّ . اللحم) (الرسالة . الخادم) (الغزَال . الأَسد) (التلميذ . الدرس)

(٦)

هات أَرْبَع جُمَل يكونُ المفعولُ بهِ فى الأُولَى مِنَ الإنسان ، وفى الثَّانية منَ الحيوان ، وفى الثَّالثةِ منَ النبات ، وفى الأَخيرةِ منَ الجمادِ .

(٧) تمرين فى الإنشاء

(١) هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كلِمة « القمحِ » فى كلٍّ منها مفعولا به .

(٢) هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكون كلِمة « القطنِ » فى كلٍّ منها مفعولاً به .

(٨) تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

(١) حَمَلَ الْجَملُ الْحَطَبَ

حَمَلَ – فعلٌ ماضٍ

الجملُ – فاعِلٌ مَرْفوعٌ

الحطبَ – مفعولٌبه مَنْصُوبٌ

(٢) يأْكلُ الذِّئْبُ الشَّاةَ

يأْكل – فعلٌ مضارع

الذئبُ – فاعِلٌ مرفوع

الشَّاةَ – مفعُولٌ به مَنْصُوب

ب – أَعرب الجُمْلتين الآتيتين :

(١) صادَ الْغُلامُ سَمَكةً

(٢) تَجْمعُ البنتُ الأَزهارَ

الْمُوازَنَةُ بين الْفاعِلِ والْمَفْعُول به

الأَمثلة :

(١) يَجُرُّ الحِصانُ العَجَلَةَ.
(٢) قَطفَ الْغُلامُ الزَّهْرَةَ .
(٣) رَبَطتْ فاطِمةُ الْجَدْىَ.
(٤) يَسْقِى الْفَلَّاحُ الزَّرْعَ .
(٥) قَذفَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ .
(٦) حبَسَ الشُّرْطِىُّ اللِّصَّ .

النَّتائج :

عَرفْنا مما مَضى ، ونَعْرِفُ مِنْ تَأَمُّلِ الأَمثلةِ السَّابقةِ ما يأْتى :

(١) أَنَّ كلَّ فاعِلٍ وكلَّ مَفْعُولٍ بهِ اسْمٌ .

(٢) أَنَّ الْفاعِلَ هوَالذى صَدرَ عَنْهُ الْفِعْلُ .

(٣) أَنَّ الْمفْعُولَ بهِ هُوَ الَّذى وَقَع عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

(٤) أَنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مرفوعٌ .

(٥) أَن المفعولَ به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ .

الْمُبْتَدأُ وَالْخَبَرُ

الأَمثلة :

(١) التفَّاحَةُ حُلْوَةٌ .
(٢) الصُّورةُ جَميلةٌ .
(٣) الْجَرْىُ مُفيدٌ .
(٤) القِطارُ سريعٌ .
(٥) النَّظافَةُ وَاجبَةٌ .
(٦) الْأَرْضُ مُسْتَدِيرَةٌ .

البحثُ :

الأَمثلة السَّابقةُ كلُّها جُمَلٌ ، وَكلُّ جُمْلةٍ منها مُركبةٌ مِن اسمَيْن ، والاْسمُ الأَوَّلُ فى كلِّ جُمْلَةٍ هو الذى ابتدأْنا بِهِ الْجُمْلَةَ . فهوَ لِذلكَ يُسَمَّى « مُبْتَدَأً » وإِذَا وَضَعْنا إِصْبَعَنا عَلَى الاْسم الثَّانى فى كلِّ جُمْلَةٍ فأَخفيناهُ عن نَظَرنا وقرأْنا هكذا : التفَّاحَةُ . الصُّورةُ . الْجَرْىُ . فإِننا نَتَحَيَّرُ ، ونَسْأَلُ أَنفُسَنا ما شأْنُ التفَّاحةِ؟ وما شأْن الصورةِ ؟ وما شأْن الجرى ؟ ولكِنَّا إِذا رَفَعْنا إِصْبَعَنا وَقرأْنا هكذا : التفاحةُ حُلْوَةٌ . الصورةُ جميلةٌ . الجرىُ مفيدٌ . استفَدْنا فائدةً تامَّةً ، والذى أَفادنا هوَ الاْسمُ الثَّانى فى كلِّ جملةٍ ، هوَ الذى أَخبرَنا بِحلاوَةِ التفّاحَةِ ، وَجمالِ الصُّورةِ ، وإِفادة الْجرْى ، ولذلك يُسَمَّى الاْسمُ الثَّانى « خَبَراً » .

وَإِذا تأَمَّلْنا آخِرَ كلِّ اسمٍ من الاسْمَينِ فى كلِّ جُمْلةٍ مِنَ الجُمل السَّابقةِ وجدناه مرفوعًا .

القاعدة :

(٩) الْمُبْتَدأُ اسْمٌ مرفوعٌ فى أَوَّلِ الجُملةِ .
(١٠) الْخَبَرُ اسْمٌ مرفوعٌ يُكَوِّنُ معَ الْمُبْتَدَأ جُملَةً مفيدَةً .

تمرينات

(١)

استَخْرِجْ كلَّ مُبتدأٍ وكلَّ خبرٍ من الجُمل الآتيةِ :

(١) الدَّواةُ مَمْلوءَةٌ (٤) الهواءُ مُتَجَدِّدٌ (٧) الحِذَاءُ جديدٌ

(٢) الْمِزَاحُ مُضِرٌّ (٥) التاجِرُ أَمينٌ (٨) الحديقةُ فسيحةٌ

(٣) المعلِّمُ حاضرٌ (٦) الفقيرُ مُحْتاجٌ (٩) الشجرةُ مُثْمرةٌ

(٢)

اجْعَلْ كلَّ اسمٍ من الأَسماء الآتيةِ مبتدأً وَأَخبِرْ عنهُ بخبرٍ يُناسِبُهُ :

الثَّوْبُ الدَّرَّاجةُ السَّريرُ الكِتابُ

الغُرْفَةُ الزَّهرةُ الكرسىُّ الحَرُّ

(٣)

اِجعلْ كلَّ اسمٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ خبراً لمبتدأٍ يناسبُه :

طالِعٌ	صغيرٌ	ناعِمٌ	مذبوحةٌ
عَليلٌ	باكيةٌ	فَصيحٌ	لامعٌ

(٤)

كَوِّنْ أَرْبَعَ جملٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ بحيْثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدأٍ مع الْخَبرِ المناسبِ لَهُ :

الحَديدُ	الْمِصْباحُ	المطرُ	الحِصانُ
غَزيرٌ	معدِنٌ	صاهلٌ	مُنيرٌ

(٥)

اِجْعَلْ كلَّ فاعلٍ فى الْجُملِ الآتيةِ مبتدأً وأَخْبِرْ عنه باسم يُؤَدِّى معنَى الفعلِ الذى فى جُمْلَتهِ :

(١) يَفْتَرِسُ النَّمرُ .　　(٤) تَنْضَجُ الفاكِهَةُ .

(٢) يَحْضُرُ الْمُسافِرُ .　　(٥) يَشْتَدُّ الحرُّ .

(٣) يَسْبَحُ السَّمكُ .　　(٦) يَنْدَمُ الكسلانُ .

(٦)

كَوِّنْ خمسَ جُملٍ كلُّ جُملَةٍ منها تتأَلَّفُ من مبتدأٍ وخبر .

(٧) تمرين فى الإنشاء

(١) كَوِّن خمسَ جُملٍ فى وَصْفِ الْماءِ بحيْث يكون لفظُ « الْماءِ » فى كلٍّ منها مُبتدأً .

(٢) كَوِّنْ خمسَ جُمل فى وَصْفِ الدَّجاجةِ بحَيثُ يكون لفظُ « الدَّجاجة » فى كلٍّ منها مبتدأً .

(٨) تمرين فى الإعراب

ا – نَمُوذَج :

الْحُجْرَةُ نظيفَةٌ .

الْحُجْرَةُ – مبتَدأٌ مرفوعٌ

نَظيفةٌ – خبر مرفوعٌ .

ب – أَعرب الْجُمْلَتَيْن الآتيتَيْنِ :

(١) السَّيَّارَةُ سريعَةٌ .　　　　(٢) القِطُّ أليفٌ .

الْجُمْلَةُ الْفِعليةُ

الأَمثلة :

(١) لَمَعَ البَرْقُ .
(٢) عَوَى الذِّئْبُ .
(٣) يَسْقُطُ الثَّلْجُ .
(٤) يَشْتَدُّ البَرْدُ .
(٥) اقْطِفِ الْوَرْدَةَ .
(٦) خُذِ الكِتَابَ .

البحثُ :

نَعْرِفُ ممَّا تَقدَّمَ أَنَّ كلَّ مِثالٍ منَ الأَمثلةِ السَّابقةِ يُسَمَّى جُمْلةً مفيدةً : لأَنه تَرْكِيبٌ يُفيدُ السامعَ فائِدَةً تامَّةً . وإِذا تأَمَّلنا هذه الجُمَلَ وجَدْنا كلَّ واحِدةٍ منها مُرَكَّبةً من فعلٍ وفاعل ، ولأَنَّ كلَّ جملَةٍ من هذِهِ الْجُمل مَبْدُوءَةٌ بفعْل ، تُسَمَّى جملةً فِعليَّةً .

القاعدة :

(١١) كلُّ جُمْلةٍ تَتَركَّبُ من فِعْلٍ وفاعلٍ تُسَمَّى جُمْلةً فِعْلِيَّةً .

تمرينات

(١)

كَوِّن جُمَلًا فِعْلِيَّةً بِوَضْعِ فاعِلٍ لِلْأَفْعالِ الآتِيةِ :

مَال – غَرَّدَ – اِنْكَسَرَ – أَثْمَرَ

يَنْتَصِرُ – يَتَمَزَّقُ – يَشْكُو – احْتَرَق

يَصْطَفُّ – يَنْطَفِئُ – تُشْرِقُ – ضَحِكَ

(٢)

كَوِّن جُمَلًا فِعليةً يَجيءُ فيها كلُّ اسمٍ من الأَسماءِ الآتيةِ فاعِلًا لفعلٍ ماض :

الهلالُ – النجومُ – المِصْباحُ – الظلامُ

الديكُ – الأَسدُ – الذِّئْبُ – الحِمارُ

(٣)

كَوِّن جُمَلًا فعليَّةً يجيءُ فيها كلُّ اسمٍ منَ الأَسماءِ الآتيةِ فاعِلًا لفعل مضارعٍ :

العُصْفورُ – الْحَرُّ – المطرُ – الْوَرْدَةُ

الثَّوْبُ – النَّارُ – اللِّصُّ – التاجرُ

(٤)

كَوِّن جملًا فعليةً يَجِىءُ فيها كل اسم من الأَسماءِ الآتيةِ مَفعولًا بهِ :

الغَنَم – المريض – الْخَشَب – القمح

القطن – الباب – الشاة – الكتاب

(٥)

اِيت بثلاث جُمَلٍ فعليةٍ فعلها ماض ، وبثلاثٍ أُخرَى فعلها مضارعٌ .

(٦)

هاتِ خمْس جُمل فعليةٍ فى موضوعِ الْكُرَةِ ،وخَمْسًا أُخرَى فِى موضوعِ الدَّرَّاجة .

الجُمْلةُ الاسميَّة

الأَمثلة :

(١) الدَّارُ واسِعَةٌ .	(٤) الشَّارِع مُزْدَحِمٌ .
(٢) الجَوُّ مُعْتدِلٌ .	(٥) الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ .
(٣) الْغبارُ ثائرٌ .	(٦) الْفَأْرَةُ مُختَبِئةٌ .

البحث :

الأَمثلة السابقةُ كلُّها جملٌ مفيدةٌ ، وكلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسْمين ، أَوَّلُهما مبتدأٌ ، والثَّانى خبرٌ ولأَنَّ كلَّ جُملةٍ من هـذه الجمل مبدوءَةٌ باسمٍ ، تُسَمَّى جملةً اسميةً .

القاعدة :

> (١٢) كلُّ جُملَةٍ تَتركَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخبرٍ تُسَمَّى جُملةً اسْمِيَّة .

تمرينات

(١)

ا - كوِّنْ جُملاً اسْمِيَّةً بوضع أخْبارٍ لِلمُبْتَدآتِ الآتيةِ :

النخلةُ - الْمدرسةُ - الثوبُ - الْحِذَاءُ

الْجَمَلُ - الفيلُ - الثُّعْبَانُ - الخادمُ

ب - كَوِّن جُملاً اسمِيَّةً بوَضْع مبتدآت للأخبار الآتية :

حُلْوٌ - مُرٌّ - مُسْتَدِيرةٌ - طَوِيلٌ

سريعٌ - جَميلٌ - مفْتَرِسٌ - خائفٌ

مُشْرِقَةٌ - مُظْلمَةٌ - جَافٌّ - باردٌ

(٢)

كَوِّنْ منَ الْكلماتِ الآتيةِ جُملاً اسميةً تتأَلف كلٌّ منها من مبتدأٍ وخَبرٍ :

الثوبُ - الْمَيْدَانُ - مُغلَقٌ - مُشْتَعلَةٌ

مُمزَّقٌ - ذَابلَةٌ - الزَّهرةُ - النَّارُ

مَحْلُوجٌ - البابُ - القطنُ - فَسيحٌ

(٣)

كوِّن ستَّ جُملٍ اسميةٍ بحيث يكون المبتدأُ فى كل جُمْلَتَيْن مرةً من الإنسان ومرةً منَ الْحَيوان وثالثةً من النبات .

(٤)

مَيِّز الْجُملَ الفعليةَ من الجُملِ الاسميةِ ، وعَيِّن المبتدأَ والخبرَ والفعلَ والفاعِلَ فيما يأْتى :

(١) الماءُ رائقٌ .
(٢) يَسقُطُ الْجدارُ.
(٣) الْبَرْدُ قارسٌ .
(٤) يَشْتَدُّ الحرُّ فى الصَّيف .
(٥) جَنَى الْفلاحُ الْقُطْنَ .
(٦) يجُول التاجر فى البلد .
(٧) يُسْرِجُ الخادمُ الْحِصان .
(٨) الزُّجاجُ مكسورٌ .
(٩) القِطُّ جائعٌ .
(١٠) النوافذ مُفَتَّحَةٌ .
(١١) تزْدحِمُ المدينَة بالسُّكانِ .
(١٢) يَنْزِلُ المطر من السَّماءِ .

(٥)

حول الْجُمَلَ الاسميةَ إلى جُمل فعليةٍ :

(١) الولدُ نائمٌ .
(٢) البحرُ هائجٌ .
(٣) الشمسُ مُشْرِقةٌ .
(٤) الكتابُ نافعٌ .
(٥) الحُجْرَةُ مُظلمةٌ .
(٦) المطرُ كثيرٌ .

(٦)

حَوِّل الجملَ الْفعليةَ الآتية إلى جُملٍ اسميةٍ :

(١) ضَاعَ الْمِفْتَاحُ .
(٢) أَسرعَ القطارُ.
(٣) زاد النِّيلُ .
(٤) يُثمر اَلْبستانُ .
(٥) يُغَرِّدُ الطائرُ.
(٦) يُضِىءُ المِصباحُ.

(٧) تمرين فى الإنشاء

أَجِبْ عَن الأَسئلة الآتيةِ بِجمَلٍ تامَّةٍ وبَيِّن نوعَ كلِّ جُملةٍ تجيبُ بها :

(١) ما شكْلُ البرتقالة ؟
(٢) ما لَوْنُها ؟
(٣) أَناعمةٌ هِىَ أَمْ خَشنة ؟
(٤) هل أَكلت برتقالةً ؟
(٥) كَيْفَ وجَدتَ طَعْمَهَا ؟
(٦) بكَمْ تَشتَرِى الْبُرْتقالةَ ؟

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة :

(١) أُريدُ أَنْ أُحْسِنَ السِّباحة . (٤) لَنْ أَكْذِبَ .
(٢) أَرْجُو أَنْ يَعْتَدِلَ الْجَوُّ. (٥) لَنْ يَفُوزَ الْكَسْلاَن .
(٣) يَسُرُّنِى أَنْ تَزُورَنا . (٦) لنْ أَضْربَ الْقِطَّ .

* * *

(٧) إِذَنْ تُقيمَ عِنْدَنا (تجيب بِذَلكَ مَنْ قال سأَزُور مَدينَتكُمْ).
(٨) إِذنْ تَرْبَح تجارَتُك (تجيب بِذَلكَ مَنْ قال سأَكون أميناً) .
(٩) إِذنْ يَفْسُدَ الْهَواءُ (تجيب بِذَلكَ مَنْ قال سأُغْلِقُ النوافِذَ).
(١٠) جِئتُ كَىْ أَتَعلَّمَ .
(١١) خَرَجْتُ كى أَتنزَّهَ .
(١٢) أَتَعَلَّمُ كى أَخْدُمَ الْوَطَنَ .

البحث :

يَشْتَمِلُ كلُّ مثالٍ من الأَمثلةِ السَّابقةِ على فعل مضارعٍ قبله أَحَد الأَحْرُفِ

ٱلأَرْبَعَةِ : أَنْ – لَنْ – إِذنْ – كى – وإِذا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كلِّ مضارعٍ مسبوق بواحد منْ هذه الأَحرفِ الأَرْبعةِ فى هذه الأَمثلةِ وفى غَيْرها وجدْتَهُ منصوبًا ، ولَكِنكَ إِذا حذفت هذا الحَرفَ وجدْتَ الْفعْلَ مرفوعًا .

ومنْ ذلكَ يُفْهَمُ أَنَّ هـٰذِهِ الأَحرفَ تنصبُ الْفِعلَ المضارعَ الذى يأْتِى بَعْدَها .

القَاعدة :

(١٣) يُنْصَبُ الْفعْلُ المضارِعُ متَى سَبقَهُ أَحَدُ النَّواصبِ الْأَرْبعَةِ ، وهِىَ : أَنْ – لَنْ – إِذَنْ – كىْ .

تمرينات

(١)

اقرأْ الجُملَ الآتيةَ وعَيِّن الأَفعالَ المضارعةَ المنصوبةَ فيها ، واذكر السَّبب فى نصبِ كلِّ فعلٍ :

(١) لَنْ يَبيعَ أَبى حِصَانَه .

(٢) هَزَزتُ الشجرةَ كى يَسْقطَ ثَمرُها .

(٣) لا يجُوزُ لِلإِنسان أَن يَجْلِسَ فى مَجْرَى الهواءِ .

(٤) فَتَحْتُ نوافِذَ الحجرةِ كى يَتَجَدَّد هواؤُها .

(٥) كن مؤدباً كى تكون مَحْبوبًا .
(٦) يَشْتَغلُ الإنسانُ بالنهار وينامُ بِاللَّيْلِ .
(٧) يجبُ عليكَ أَنْ تنظِّف أسْنانك كلَّ يَوْمٍ .
(٨) إذَنْ يَصِح بَدَنكَ (تجيب بذلك من قال : سأعتاد التبكير إلى النوم).
(٩) إذَنْ يَضعُفَ بَصره (تجيب بذلك من قال : يقرأ سعيد فى الضوء الضعيف) .
(١٠) يَتْعَبُ الْإنسانُ فى صِغَرِهِ كى يَسْتريحَ فى كِبَرِه .

(٢)

أتمم الجُملَ الآتية بوضعِ فعلٍ مضارعٍ مُلائمٍ واشكُل آخرَهُ :

(١) يَسُرُّنى أَنْ . . .
(٢) يأْكل الْإنسانُ كى . . .
(٣) الحَسُودُ لَنْ . . .
(٤) عَلَى المسافر أنْ . . .
(٥) اشْترَيْتُ مَنْزلًا كى . . .
(٦) إنْ عُدْتَ إلى الذَّنبِ فَلنْ . . .
(٧) يَحْرُثُ الفلَّاحُ الْأَرْضَ كى . . .
(٨) يَرْغَبُ ٱلتَّاجِرُ فى أَنْ . . .
(٩) يُؤْلِمُ الْعَينَ أَنْ . . .
(١٠) التلميذُ الكسلان لن . . .
(١١) يَصْدُقُ التاجِرُ كى . . .
(١٢) تُنْشأُ الفَنَادِقُ كى . . .
(١٣) تُبْنَى السُّجُونُ كى . . .
(١٤) لا يَسْتَطيعُ الْأَعمى أن . . .

(٣)

أَجِب عن الجُمَلِ الآتيةِ بجملٍ تَبْتَدِئُ كلٌّ واحِدةٍ منها بفعلٍ مُضارعٍ مسبوق بإِذَنْ :

(١) سأُهدى إليك كتابًا .

(٢) سأَزْرَعُ نَخْلاً كثيراً .

(٣) سأمْتنعُ عَن المزَاحِ .

(٤) يأْكلُ علِىٌّ كثيراً .

(٥) ستلعبُ فِرقتُنا غَدًا .

(٦) لا ينَام هذا الطفل إلا قليلًا .

(٧) لا يَدَّخِرُ هذَا الرجلُ من مالِهِ شيئاً .

(٨) ستُمْطِرُ السَّماءُ بَعْدَ قليل .

(٩) تَبيَّنَ لى أَنَّ هذا التاجرَ كذُوبٌ .

(١٠) عَلمتُ أَن صَديقَنا مَريضٌ .

(٤)

ضَعْ فى المكان الخالى أَحدَ الْحَرْفين : أَن – كى ، واشكلْ آخر المضارع بَعْدَهُما :

(١) أُحبُّ . . . أُسافر .

(٢) جِئْتُ . . . أُسلِّم عليك .

(٣) يَسُرُّنى . . . أَنجح .

(٤) أَسرعْت . . . أُدْرِك القطار .

(٥) يُؤْلمُنى . . . تُعذَّبَ الْحيوان .

(٦) أَطاعَ . . . يُحِبه أَبوه .

(٥)

أَدْخِلْ لَنْ على كلِّ مضارعٍ فى الجُملِ الآتيةِ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) يَعُودُ الغائِبُ .

(٢) محمدٌ يتأَخَّرُ فى الصَّباح .

(٣) أُسافِرُ وَحْدى .

(٤) المذْنِبُ يَعُودُ إلى ذَنْبه .

(٥) أَخوكَ يَتَعرَّضُ لِلبَرْدِ .

(٦) أُبْطِئُ فى المَشى .

(٦)

اِيت بثمانى جُملٍ بكلٍّ منها مضارعٌ مسبوقٌ بحرفٍ ناصبٍ واستَوْفِ جميعَ الأَحرفِ النَّاصِبَةِ .

(٧) تمرين فى الإنشاء

أَجب عنِ الأَسئلةِ الآتيةِ بِجملٍ يَشْتَمِلُ كلٌّ منها على فعل مضارع منصوب :

(١) ما الذى تخشاهُ إذا لَعبْت بالنَّار ؟

(٢) هلْ تُخالِفُ أَوامرَ معلِّمك ؟

(٣) ماذا تُحبُّ أَكلَهُ من الفاكِهةِ ؟

(٤) لِمَ دَخلْتَ المدرسة ؟

(٥) ما تقولُ لِمَنْ قالَ : سأَخْتار الأَصدقاءَ ؟

(٦) لِمَ تُرَشُّ الشوارعُ بالماءِ ؟

(٨) تمرين فى الإعراب

ا — نَموذَج :

(١) أُريدُ أَنْ يحضُرَ الخَادِمُ.

أُريدُ — فعلٌ مضارعٌ

أَنْ — حرْفُ نَصْبٍ

يحْضُرَ — فعل مضارع منصوب

الخادمُ — فاعلٌ مرفوعٌ

(٢) لن يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

لنْ — حرفُ نَصْبٍ

يُعذِّبَ — فعلٌ مضارع منصوب

محمد — فاعلٌ مرفوعٌ

الحيوانَ — مفعولٌ بهِ منصوبٌ

ب — أَعْرب الْجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْن :

(١) جلس الولدُ كى يَسْتَرِيحَ.

(٢) إذنْ يَذْهَبَ التَّعب .

جَزْمُ الفعلِ المضارع

الأَمثلة :

(١) لَمْ يَحْفَظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ. (٤) لا تأْكلْ وأَنْتَ شَبْعان .
(٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُولُ الْمَطَرِ . (٥) لَا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ .
(٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللِّص. (٦) لَا تُسْرِعْ فى السَّيْرِ .

* * *

(٧) إِنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ الْحُجرَةِ يَتَجَدَّدْ هَواؤُها .
(٨) إِنْ تَجلِسْ فى مَجْرَى الهواءِ تَمْرَضْ .
(٩) إِنْ يُسافِرْ أَخُوكَ تُسافِرْ مَعَهُ .

البحث :

يَشْتمِلُ كلُّ مِثَالٍ منَ الأَمْثِلَةِ السِّتَّةِ الأُولى ، على فعل مضارعٍ قَبْلهُ أَحَدُ الحَرْفَيْنِ « لم » و « لا » وَيدُلُّ الحَرْفُ الأَولُ عَلَى نَفْى الفعلِ فى الزَّمنِ الماضى ، ويُفيدُ الحرفُ الثانى نَهْىَ المخاطَبِ عَن الفعل .

إِذَا تَأَمَّلْتَ آخر كلِّ مضارعٍ مسبوق بأَحد هَذَيْن الحرْفَيْنِ فى هذه الأمثلة وَفى غيرها ، وَجَدْتَهُ مَجْزُومًا ، لكِنَّك إِذا حَذَفْتَ هذا الْحَرف وجدْتَه

مرفوعًا ؛ مِن ذلك نرى أنَّ كلاًّ من هذيْن الْحَرْفين إذا دخَلَ على المضارع جَزَمَ آخِرَهُ .

وَإذا تأَمَّلْتَ الأَمْثلةَ الثلاثةَ الأَخيرةَ وَجدْتَ كل مثال منها مَبدوءًا بالحرف « إنْ » ومُشتَملاً على فِعْلين مضارعَين مجزُومين ، حُصولُ الأَوَّلِ منهما شَرْطٌ فى حصُول الثَّانى . فَفَتْحُ النَّوافِذِ فى المثالِ الأَوَّل مثلًا شَرْطٌ فى تجدُّدِ الهواءِ ، والذى أَفادَ الشَّرْطُ وَجزَمَ كلاًّ منَ الْفِعلين هوَ « إِنْ » ولذلِكَ تُسَمَّى « إنْ » حرف شَرْطٍ وجزْمٍ ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الأَوَّلُ فعلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثانى جوابَ الشرطِ .

القواعد :

(١٤) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ إِذا سَبَقَهُ حرْفٌ جازِمٌ كالْحُروفِ الآتيةِ ، وهىَ : لَمْ ، وَلَا النَّاهية ، وَإِنْ .

(١٥) لَمْ ، ولا النَّاهِيَةُ تجزِمَان فِعْلًا مُضارِعاً واحِداً .

والحرْفُ الأَوَّلُ يَنفِى حُصولَ الْفِعْلِ فى الْماضى ، والثانى يَنْهَى عن عَمَلِ الفِعْلِ .

(١٦) إن ، تَجْزِمُ فِعلَينِ وَتُفِيدُ أَنَّ حُصولَ الفِعل الأَوَّلِ شَرْطٌ فى حصولِ الْفِعْلِ الثَّانى .

تمرينات

(١)

عَيِّن الأَفعالَ المضارعةَ الْمَجْزُومَة فى الجُمَل الآتيةِ :

(١) غَامَتِ السَّماءُ ولَمْ تُمطِر

(٢) لم يَحْضُرْ عَلِيٌّ الْبارحَةَ

(٣) لا تَتعوَّد كثرة المزاح

(٤) لا تشْرَبْ وأَنت تَعِبٌ

(٥) الْعُصْفُورُ لمْ يُغَرِّد

(٦) إنْ تقربْ مِنَ النَّار تَشْعُر بحرارتها

(٧) إنْ تُتْلِف شيئًا لغيْرك تَدْفعْ ثمنَهُ

(٨) إنْ تَضْرِبْ قِطًّا يَخْمِشك

(٩) لا تَبْلَعْ طعامًا قبل أَنْ تُجيدَ مَضْغَهُ

(١٠) مَشَيْتُ كثيرًا وَلَمْ أَتْعَب

(٢)

ا – أَدخِلْ « لَمْ » عَلى الأَفعال المضارعةِ الَّتى فى الجُمَلِ الآتيةِ وَاشْكلْ آخِرَ كلِّ فعل :

(١) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ

(٢) يَحْضُرُ محمدٌ معَ أَخيهِ

(٣) أُضيعُ وقتًا فى اللعبِ

(٤) القِطارُ يَتأَخَّر عَنْ مَوعِدِهِ

(٥) أَتَعلَّمُ السِّباحَةَ

(٦) الفَلَّاحُ يَحْلُبُ بقَرَتَهُ

ب – ضَعْ « لا » النَّاهِيَة قبل كلِّ فعلٍ مضارعٍ فى الجُمل الآتيَةِ واشكلْ آخِرهُ :

(١) تُلَوِّثُ يَديكَ بالْمِدَاد

(٢) تُتْلِفُ أَثاثَ الْمَنزل

(٣) تضرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ . (٥) تَأْخُذُ ماليس لك .
(٤) تَشْرَبُ بَعْدَ الْجَرْى . (٦) تَلْبَسُ الملابس الضَّيقة .

(٣)

أَكمل الجُمَلَ الآتيةَ بوضع فعلٍ مضارعٍ فى كُلِّ مكانٍ خالٍ واشكلْ آخِرَهُ :

(١) إنْ تُهْمِلْ فى عَمَلِكَ . . . (٦) إنْ تَقْرَأْ كثيرًا . . .
(٢) إن تَسْتَحِمَّ بالماءِ البارد . . . (٧) إنْ تأْكل الفاكهة الفِجَّة . . .
(٣) إن . . . تَنْدَم . (٨) إنْ . . . يَدَكَ . . بالمدادِ .
(٤) إنْ . . . تنَل الجائِزَةَ . (٩) إنْ تَسْمَع نَصِيحَة والدِكَ . . .
(٥) إنْ يَصْدُق التَّاجِرُ . . . (١٠) إنْ تُسافِرْ . . .

(٤)

(١) ايتِ بِخمْسِ جملٍ فى كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بِلَم
(٢) « « « « « « « « « بلا النَّاهِيَة
(٣) « « « تَبْتَدِئ كلٌّ واحدة منها بإِنْ

(٥)

ضَعْ بَدَلَ كلِّ جملة منَ الجُمل الآتيةِ جملةً أُخرى مُسَاويةً لها فى المعنى ومُشْتمِلةً عَلَى فعل مضارعٍ مجزوم :

(١) أُترُكِ المزاحَ .
(٢) اجْتنِبْ مُرافقة الأَشرار .
(٣) ابْتعِدْ عَنْ تعْذيبِ الحيوانِ .
(٤) اِمْتنِعْ عَنْ إِهمالِ دُرُوسِكَ .
(٥) ما أَرسَل الْغائبُ رسالةً إِلى أَهلِه
(٦) امْتنِعْ عن شرب الماءِ الْكَدِرِ.
(٧) ما سافرَ محمدٌ .
(٨) ما لَعِبَ الولدُ .
(٩) ما أَكَلَ القِط .
(١٠) ما انكسَرَ الزُّجاجُ .
(١١) ما حَرَثَ الْفلَّاحُ أَرضَه .
(١٢) أُهْجُرِ الكَذِبَ .

(٦) تمرين فى الإنشاء

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُملٍ تَنْفِي فيها صدورَ خمسةِ أَعمال منك فى الزمن الماضى .
(٢) كوِّنْ خمسَ جُملٍ فى موْضوعِ الْعطْفِ عَلَى الحَيَوان تكون مبْدُوءَةً بإِنْ .
(٣) كوِّنْ خمْسَ جُمل تَنْهى فيها خادماً عَن الاتِّصَاف بصفاتٍ خَمْسٍ .

(٧) تمرين فى الإعراب

ا — نمُوذَج :

(١) لم يُسافِرْ فريد .
لم — حَرْفُ نَفْيٍ وجزْم .
يُسافِرْ — فعلٌ مضارع مجزوم .
فريدٌ — فاعلٌ مرفوعٌ

(٢) إِنْ يزْرَعْ عَلِيٌّ يَحْصُدْ .
إِنْ — حرفٌ يَجْزِمُ فعلين .
يَزْرَعْ — فعلٌ مضارع مجزوم
عَلِيٌّ — فاعلٌ مرفوعٌ .
يحْصُدْ — فعلٌ مضارعٌ مجزوم

ب – أَعْرِب الْجُملَ الآتيةَ :

(١) لَمْ يُبْصِرْ حسَنٌ فِيلًا .

(٢) لا تمزَح .

(٣) إِنْ يضرِب السائِق الْحِصانَ يتألَّمْ .

رفع الفعل المضارِع

الأَمثلة :

(١) تَطيرُ الْحمَامَةُ .
(٢) يَعُودُ الْمُسافرُ .
(٣) تَسِيرُ السُّحبُ .
(٤) يَنْزِلُ الْمَطَرُ .
(٥) يَثُورُ الْغُبارُ .
(٦) يَحْكُمُ القاضى .

البحث :

الأَفعالُ فى الأَمثلةِ الْمُتَقَدِّمَةِ كلها أَفعالٌ مُضارِعَةٌ وإِذَا تأَمَّلْنا أَواخِرَها وَجدْنَاها مرفوعةً . فما سببُ الرَّفع؟ السَّبَبُ أَن هذِهِ الأَفعالَ لَمْ يتَقَدَّمْها شىءٌ مِنَ الأَداوت التى تُوجِبُ نَصبَهَا ، أَوْ تُوجِبُ جَزْمَهَا : ولذلك ارْتَفَعَتْ ، فَخُلُوُّهَا مِنْ أَدوات النصْبِ وأَدوات الْجَزْمِ هوسَبَبُ الرَّفع .

القاعدة :

(١٧) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدواتِ النَّصْبِ أَوِ الْجَزْمِ .

تمرينات

(١)

عَيِّن الأَفعالَ المضارعةَ المرفوعة فى الْجُمل الآتية وَبيِّن سَبَبَ رفعِها :

(١) يَوَدُّ عَلِىٌّ أَن يَلْعَبَ بالكرةِ .

(٢) يَشُدُّ الأَطفالُ الحبلَ .

(٣) ذَهبْتُ إلى الشَّجرةِ كى أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا .

(٤) الثَّوْرُ يَحرُثُ الأَرْضَ .

(٥) الكلبُ يَحْرُسُ المنازلَ والمزارع .

(٦) عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ .

(٧) أُحِبُّ الوَلَدَ الذى يَحْرِصُ على نظافةِ ثيابهِ .

(٨) الأَكلُ الكَثيرُ يُفْسِدُ الْمعِدَةَ .

(٩) تسقُطُ أَوراقُ الأَشْجارِ فى الخريف .

(١٠) يَسْتفِيدُ الإنْسَانُ من قراءةِ الكتبِ .

(٢)

أَتمم الْجُمَلَ الآتية بوضع فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ فى الأَمكنةِ الخاليةِ :

(١) الفَلَّاحُ . . . القطن .

(٢) القط . . . الفأْرة .

(٣) الإوزّ . . . فى النهرِ .

(٤) البُستانىُّ . . . الشجر .

(٥) الحلَّاقُ . . . الشَّعْرَ . (٨) الولَدُ . . . المصْباحَ .
(٦) التَّاجرُ . . . البُنَّ . (٩) الخادمُ . . . المائِدَةَ .
(٧) المرأَةُ . . . الْجَرَّةَ . (١٠) البنتُ . . . الوردة .

(٣)

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تبْتَدِئُ كل واحدة منها بفعل مضارع مرفوع .
(٢) « « يَتوَسط كلاًّ منها فعلٌ مضارع مرفوع .

(٤)

عيِّن الأَفعال المضارعةَ المرفوعةَ والمنصوبة والمجزومة فى العبارة الآتية :
يَحْرُثُ الفلَّاحُ أَرْضَه قبلَ زَرعِها كى تَتشقَّق ، ولكى يَدْخل الماءُ والهواءُ فى باطِنِها ، وإِذا لم يَفْعل ذلك ، فإِنَّ الماءَ يقِفُ علَى سطحِها وَيمرُّ الهواءُ من غيرِ أَنْ يَنْفُذ إِلى أَعماقها ؛ وبذلك تقِلُّ غَلَّتها ، ويَذْهَب تَعَبُ العامِلين فيها سدًى .

(٥) تمرين فى الإنشاء

(١) كون خمسَ جُمَل مَوْضُوعُها « الشمسُ » فى كل واحِدَةٍ منها مضارع مرفوع
(٢) « « « « « الشارعُ » « « « « « «
(٣) « « « « « المطرُ » « « « « « «

(٦) تمرين فى الإعراب

ا – نَمُوذَجٌ :

يأْكلُ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَ .

يأْكلُ – فعل مضارعٌ مرفوعٌ .

الثعلبُ – فاعلٌ مرفوعٌ .

الدجاجَ – مفعولٌ به منصوبٌ .

ب – أعْرِبِ الْجُمَل الآتية :

(١) ينامُ الطفلُ .

(٢) يَحْرُسُ الخفيرُ المنازلَ .

(٣) يُحِبُّ الولدُ أَنْ يَلْعَبَ .

كَانَ وأَخواتها

الأَمثلة :

(١) الزِّحَامُ شَدِيدٌ.	(١) كَانَ الزِّحَامُ شَدِيداً .
(٢) الْبَيْتُ نظِيفٌ .	(٢) كانَ الْبَيْتُ نظيفاً .

* * *

(٣) الثَّوْبُ قَصِيرٌ .	(٣) صَارَ الثَّوْبُ قَصِيراً .
(٤) البَرْدُ قَارِسٌ .	(٤) صَارَ الْبَرْدُ قَارِساً .

* * *

(٥) الْخادِمُ قوىٌّ .	(٥) لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا .
(٦) الْعَامِلُ نَشِيطٌ .	(٦) لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطاً.

* * *

(٧) النَّهِمُ مَرِيضٌ .	(٧) أَصْبَحَ النَّهِمُ مَرِيضاً .
(٨) الجَوُّ مُمْطِرٌ .	(٨) أَصْبَحَ الْجَوُّ مُمْطِراً .

* * *

(٩) الْعاملُ مُتْعَبٌ .	(٩) أَمْسَى الْعامِلُ مُتْعباً .
(١٠) الزَّهْرُ ذَابلٌ .	(١٠) أَمْسى الزَّهْرُ ذَابِلاً .

* * *

(١١) الْغَمَامُ كَثِيفٌ .	(١١) أَضْحَى الْغَمَامُ كَثِيفاً .
(١٢) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ .	(١٢) أَضْحى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا .

* * *

(١٣) الْمَطَرُ غَزِيرٌ .	(١٣) ظلَّ الْمطَرُ غزِيراً .
(١٤) الغبارُ ثائِرٌ .	(١٤) ظَلَّ الغُبَارُ ثائِراً .

* * *

(١٥) الْمِصْباحُ مُتَّقِدٌ .	(١٥) بَات الْمِصْباحُ مُتَّقِداً .
(١٦) الْمَرِيضُ متألِّمٌ .	(١٦) بَاتَ الْمَرِيضُ مُتألِّماً .

البحث :

كلُّ مِثَالٍ فى الْقِسم الأَوَّل يَتَأَلَّفُ من مُبْتدإٍ وخَبَرٍ وهما مَرْفوعانِ كما عَلِمْتَ . وإِذا نَظَرْتَ إِلى القِسْمِ الثانى رَأَيْتَ الأَمثلة عَيْنَها بَعْدَ أَنْ دَخل على كُلٍّ منها أَحَدُ الأَفعالِ : كَان – صارَ – لَيْسَ – أَصْبحَ – أَمْسَى – أَضْحَى – ظَلَّ – باتَ ؛ وإِذَا تأَملتَ أَواخرَ الأَسماءِ فى هذا القِسْمِ ، وجدتَ الاِسْمَ الأَول مَرْفُوعًا فى كلِّ الأَمثلة ، والاِسْم الثانىَ منصوبًا فى جَميعها ، وما حدَثَ هذا التَّغْيير إِلَّا مِنْ دُخول الأَفعال الْمتَقدِّمة ، فَهذِهِ الأَفعالُ إِذاً تَدْخُل على

المبتدإ والخبر ، فترفعُ الأَولَ ويُسَمَّى اسمَهَا وتَنْصِبُ الثَّانِىَ ويُسَمَّى خَبَرَها .

ويَعْملُ المضارعُ والأَمرُ من هذهِ الأفعال عَمَلَها ، غير أَنَّ « لَيْسَ » لا يأْتى منها مُضارعٌ ولا أَمْرٌ .

وَإِذا تَدَبَّرْتَ معانِىَ هذه الأَفعال فى أَمثلَتها ، وجَدْتَ أَن « كان » تُفيدُ اتَّصافَ المبتدإ بالخَبَرِ فى الزَّمن الماضِى ، و « صار » تَدُلُّ على تحَوُّل المبتدإ من حال إلى حال ، و « لَيْسَ » تُفيدُ النَّفى ، أَما أَصبحَ ، وأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَباتَ ، فَتُفِيدُ تَوْقِيتَ اتّصاف المبتدإ بالْخَبَرِ بالصَّباحِ ، والْمَسَاءِ ، والضُّحَى ، والنهارِ ، والليل ، على الترتيب .

القواعد :

(١٨) تَدْخُلُ كانَ على الْمُبْتَدَإ والخَبَر ، فَتَرْفَعُ الأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وتَنْصِبُ الثانىَ وَيُسَمى خَبَرَها .

(١٩) مِثْلُ كَان فيما تَقَدَّمَ ، وصار ، ولَيْس ، وَأَصْبَحَ ، وأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وبات ، وتُسَمَّى هَذهِ الأَفعَالُ أَخواتِ كان .

(٢٠) لِكلِّ فِعل مِنْ هذهِ الأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلانِ عَمَلَ الماضى إِلَّا « لَيْسَ » فَلا يأْتى مِنْها مُضَارِعٌ ولا أَمْرٌ .

تمرينات

(١)

بيِّن كلَّ اسمٍ وخبرٍ لكانَ وأخواتِها فى الْجُمَلِ الآتيةِ :

(١) كانَ محمودٌ شُجاعاً . (٥) لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَسِيحاً .
(٢) أَصْبَحَ الْحِصانُ جائعاً. (٦) أَمْسَى الْغنىُّ فَقيراً .
(٣) صارَ الأَوَّلُ آخِراً . (٧) أَضْحَى السَّجينُ طَلِيقاً .
(٤) باتَ الكلبُ نائماً . (٨) ظَلَّ الْعِنَبُ كثيراً .

(٢)

أَدخلْ كانَ علَى كلِّ جُملةٍ منَ الْجُمل الآتيةِ ، وَاشْكلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ (٤) الْحَوض مُمتَلِئٌ (٧) البابُ مَفْتُوحٌ
(٢) العامُ حارٌّ (٥) المِفتاحُ ضائعٌ (٨) الخادمُ نائمٌ
(٣) الْحِصانُ مُسْرَجٌ (٦) الدُّخانُ مُتَصاعدٌ (٩) النِّيلُ مُنْخَفِضٌ

(٣)

أَدخل « صار» على كلِّ جُمْلَةٍ من الجُمل الآتية ، وَاشْكلْ آخرَ كلِّ كَلمَةٍ فِيها :

(١) الشجرُ مُورِقٌ	(٤) الهواءُ باردٌ	(٧) الجوُّ حارٌّ
(٢) الثَّمَرُ نَاضِجٌ	(٥) القمرُ مَخْسُوفٌ	(٨) الماءُ رائقٌ
(٣) النُّورُ ضعيفٌ	(٦) المكانُ مُظلمٌ	(٩) الكبْشُ سمِينٌ

(٤)

أَدْخِلْ « لَيْسَ » على كلِّ جُمْلةٍ من الجُملِ الآتية ، واشْكلْ آخر كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الْبِناءُ قوىٌّ	(٤) الْمُذْنِبُ خائفٌ	(٧) الجدارُ مائلٌ
(٢) الطعامُ شَهىٌّ	(٥) الهواءُ نَقىٌّ	(٨) القطُّ جائعٌ
(٣) الأَمرُ هيِّنٌ	(٦) الولدُ مريضٌ	(٩) الْحَبْلُ مَتينٌ

(٥)

أدْخِلْ « أَصْبَحَ » على كلِّ جملةٍ من الجمل الآتية ، واشْكُل آخر كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) الديكُ صائحٌ	(٤) العصفورُ مُغَرِّدٌ	(٧) الوردُ مُفَتَّحٌ
(٢) الزَّرْعُ مُبلَّلٌ	(٥) اللبنُ خاثرٌ	(٨) التِّلميذُ نشيطٌ
(٣) الماءُ جامدٌ	(٦) الضَّبابُ كثِيفٌ	(٩) النِّيلُ فائِضٌ

(٦)

أَتْمِمِ الْجُمل الآتيةَ ثم اضْبِط أَوَاخرَ كلماتها بالشكل :

(١) كان الحاكم . . .
(٢) صار العَدُو . . .
(٣) لَيس الدَّواءُ . . .
(٤) أَصْبَحَ الْبَنَفْسَجُ . . .
(٥) ظَل الْعَدلُ . . .
(٦) بات الظالمُ . . .
(٧) أَمْسى السَّجينُ . . .
(٨) أَضْحَى الْمطَرُ . . .

(٧)

أتمم الجملَ الآتيةَ بوضْعِ الاسْمِ المحذوفِ فى المكانِ الخالى ، واضْبِطْ آخرَهُ بالشَّكلِ :

(١) كان . . . مُسْتبدًّا
(٢) ليْسَ . . . عارًا
(٣) يَبيتُ . . . مُتوجِّعاً
(٤) يُمْسِي . . . مَسْرُورًا
(٥) صار . . . خُبْزًا
(٦) أَصْبَحَ . . . سَلِماً
(٧) يَظلُّ . . . مُشْتَغِلاً
(٨) يُضْحِي . . . مُزْدَحِماً

(٨)

كوِّن ثَمانىَ جُملٍ تَشتَمِلُ كلُّ اثْنتين منْها على المضارعِ منْ : كانَ ، وصار ، وأَصْبَحَ ، وَباتَ ، على التَّرْتيب .

(٩) تمرين فى الإنشاء

(١) كوِّن خمس جمل فى وصفِ الجو . بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بكان .

(٢) كون خمس جمل فى وَصْف الماء ، بحيث تبتدئُ كلُّ جملة منها بأصْبَح

(٣) « « « « « الكتَاب « « « بليْس

(٤) « « « « « الْكسلان « « « بِظَلّ

(٥) « « « « « الْعَامِل « « « بِأَمْسَى

(١٠) تمرين فى الإعراب

أ – نموذج :

(١) صار الْعِنَبُ زَبيبًا .	(٢) يَبيتُ القِطَارُ سائرًا .
صار – فِعلٌ ماضٍ	يَبيت – فِعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ
العنبُ – اسْمُ صار مرفوعٌ	القِطارُ – اسم يَبيتُ مرفوعٌ
زَبيباً – خَبَرُ صار منصوبٌ	سائراً – خبَرُ يبيتُ منصوب

ب – أَعرب الجملَ الآتية :

(١) لَيْس الزُّجاجُ مكْسُوراً	(٣) يُصْبحُ المِدادُ جافًّا
(٢) كان الْبِناءُ عالياً	(٤) يَبيتُ الْبحْرُ هَائِجًا

إِنَّ وأَخواتها

الأَمثلة :

(١) الجَمَلُ صَبورٌ	(١) إِنَّ الجَمَلَ صَبُورٌ .
(٢) الْهَرَمُ قَدِيمٌ	(٢) إِن الْهَرَمَ قَدِيمٌ .

* * *　　　* * *

(٣) الاَمْتِحانُ قريبٌ	(٣) عَلمتُ أَنَّ الاَمْتِحانَ قَريبٌ
(٤) الزَّهْرَةُ نَاضِرَةٌ	(٤) يَسُرُّنِى أَنَّ الزَّهْرَةَ نَاضِرَةٌ .

* * *　　　* * *

(٥) الكتابُ أُستَاذٌ	(٥) كأَنَّ الكِتابَ أُسْتَاذٌ .
(٦) الْقَمَرُ مِصْباحٌ	(٦) كأَنَّ الْقَمَرَ مِصْباحٌ .

* * *　　　* * *

(٧) الْأَثَاثُ قدِيمٌ	(٧) الْبَيْتُ جدِيدٌ لكنَّ **الأَثاثَ** قديمٌ
(٨) الْخَسائِرُ قَليلَةٌ	(٨) شَبَّتِ النَّارُ لكنَّ الخَسائِرَ قليلَةٌ

* * *　　　* * *

(٩) الْفاكهَةُ نَاضِجَةٌ	(٩) لَيْتَ الْفَاكهَةَ نَاضِجَةٌ

(١٠) الْقَمَرُ طَالِعٌ (١٠) لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ

* * * * * *

(١١) الْكِتَابُ رَخِيصٌ (١١) لَعَلَّ ٱلْكِتَابَ رَخِيصٌ

(١٢) الْمَرِيضُ نَائِمٌ (١٢) لَعَلَّ ٱلْمَرِيضَ نائِمٌ

البحث :

كلُّ مِثال فى ٱلْقِسْمِ ٱلأَوَّلِ يَتأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وخبر ، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانى رأَيتَ الأَمْثلةَ نَفْسَها ، بعد أَنْ دَخَلَ على كلٍّ منها أَحَدُ ٱلأَحْرُفِ : إِنَّ – أَنَّ – كَأَنَّ – لَكِنَّ – لَيْتَ – لَعلَّ . وإِذا تأَمَّلْتَ أَواخِرَ الأَسْماءِ فى هذا الْقِسْمِ وَجَدْتَ الاِسْمَ الأَوَّل منصوباً فى كلِّ الأَمثلة ، والاسمَ الثَّانِيَ مرفوعاً فى جَمِيعها . والذى أَحْدَثَ هذا التغْيِيرَ هو دُخُولُ الأَحْرُفِ المتقدِّمة ، فَهذِهِ الأَحْرُفُ إِذَا تَدْخُلُ عَلَى المبتدإِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ ويُسَمَّى اسْمَها ، وترفع الثانىَ وَيُسمَّى خَبَرَها .

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِى هذهِ الأَحْرُفِ ٱلسِّتَّةِ فى أَمْثِلَتِهَا وَجدْتَ (إِنَّ وأَنَّ) تُفِيدان تَوْكيدَ ثُبُوتِ الخَبَرِ للمبتدإِ ، و« كأَنَّ » تُفيدُ تَشْبيه المبتدإِ بالخَبَرِ ، و « لَكِنَّ » تأْتى لِلاسْتِدْرَاكِ وَهو مَنْعُ السامع مِنْ فَهْمِ شىءٍ غَيْر مَقْصود ، و « لَيْتَ » تدلُّ على تمنِّى حُصُول ٱلخَبَرِ ، و « لَعلَّ » تَدُلُّ على رَجاءِ وُقُوعهِ ، والتَّمنِّى يكُون عادةً لأَمر بعيدِ الحصولِ ، أَمَّا الرَّجاءُ فيكونُ عادةً فى الأُمورِ ٱلْقرِيبَةِ ٱلْوُقُوعِ .

القاعدة :

(٢١) إنَّ ، وأَنَّ ، وكأَنَّ ، ولكِنَّ ، ولَيْتَ ، ولَعَلَّ تَدْخُلُ على الْمُبْتَدَإِ والخَبَر ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدأَ ويُسَمَّى ٱسْمَهَا ، وتَرْفَعُ ٱلخَبَر ويُسَمَّى خَبَرَها .

تمرينات

(١)

بَيِّن كلَّ ٱسمٍ وَخَبَر لإنَّ وَأَخواتِها فى الْعِبَارات الآتيةِ :

(١) لَعلَّ التُّفَّاحَ كثيرٌ

(٢) ليْتَ الْبَلِيدَ مُجْتَهِدٌ

(٣) لَعلَّ التَّاجِرَ رابحٌ

(٤) إنَّ النَّظَافَةَ واجبَةٌ

(٥) وجَدْتُ أَنَّ الْعقربَ ميِّتَةٌ

(٦) اِمْتَنَعَ ٱلْمَطَرُ لكنَّ السَّحابَ كثيرٌ

(٢)

أدْخِلْ « إنَّ » على كلِّ جُمْلةٍ منَ الجُمَلِ الآتيةِ ، وٱشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) النُّجُومُ لامِعَة . (٤) البَعُوضُ كثير .
(٢) الْحِذَاءُ ضَيِّق . (٥) الشِّتَاءُ مُقْبِل .
(٣) السيَّارَةُ سَرِيعة . (٦) الماءُ كدِر .

(٣)

أَدْخِلْ « لَيْتَ » على كلِّ جملة من الجُملِ الآتيةِ ، واَشْكُلْ آخرَ كلِّ كلِمةٍ فيها :

(١) الدَّراهمُ كثيرة . (٤) العُطْلةُ قَرِيبة .
(٢) الشَّارعُ واسع . (٥) الْبَحْرُ هادئٌ .
(٣) البَطَّةُ سَمينة . (٦) الْبائعُ أَمين .

(٤)

أَدْخِلْ « لعلَّ » على كلِّ جملة من الجملِ الآتيةِ ، واَشْكُلْ آخرَ كلِّ كلمةٍ فيها :

(١) الْمُسافرُ قادم . (٤) اَلْقمطرُ مُرتَّب .
(٢) الكوبُ نظيف . (٥) الخبرُ صحيح .
(٣) القِصَّةُ لَذيذة . (٦) الدَّرسُ سهل .

(٥)

ضَعْ حَرْفاً مناسباً فى المكان الخالى مِنْ كلِّ جُمْلةٍ ، واَشْكُلْ آخرَ الاَسْمَين بَعْدَهُ :

(١) يسُرُّنى . . . النَّتيجَة حَسَنة .

(٢) الوالدُ مُؤَدِّب . . . الولد قَبيح .

(٣) الْهواءُ شَدِيدٌ . . . الجوُّ دفىء .

(٤) اشْتدّ المطرُ . . . الشارع نظيف .

(٥) ما عَلمْتُ . . . المِفْتاح ضَائع .

(٦) يُؤْلِمُنى . . . الْبِنْت مريضة .

(٧) سَمِعْت . . . الفَيضان عظيم .

(٨) أخْبَرَ الْحَمَّالُ . . . القطار مُتأَخر .

(٩) هَلْ بَلغكَ . . . النيل مُرْتَفِع .

(١٠) الْحَدِيقة جَميلة . . . الْبُسْتانى مُهْمِل .

(٦)

أَتْمِم الجملَ الآتية بوضْعِ الْخَبر المحذوف فى المكان الخالى ، ثم اضْبِط أَواخرَ كلِمَاتها :

(١) إِن الأَسد . . .

(٢) الكتَابُ مُفِيد لكنَّ الصُّور. . .

(٣) شَعَرْتُ أَنَّ البَرْد . . .

(٤) كأَنَّ الْهِرَّ . . .

(٥) لَعلَّ المجرم . . .

(٦) لَيْتَ الدوَاءَ . . .

(٧) يَسُرُّنى أَن العيد . . .

(٨) كأَنَّ الْبيت . . .

(٧)

أَتمم الجمل الآتية بوضعِ الاسم المحذوف فى المكان الخالى ، ثم اْضبِط أَواخرَ كلِماتها :

(١) لَيْتَ . . . مُقْفل .
(٢) تَعلمْتُ أَنَّ . . . مُتَحَرِّكة
(٣) لَعلَّ . . . مُعْتَدِل .
(٤) كأَن . . . فضة .
(٥) إنَّ . . . سَمينة .
(٦) الْحِبْرُ جيِّدٌ لكنَّ . . . مَقْصُوف.
(٧) ليت . . . جديد .
(٨) كأَن . . . عاقل .

(٨)

اسْتَعْمِلْ كلَّ حرفٍ من الحروفِ التى تنْصِبُ المبتدأَ وتَرْفَعُ الخبَرَ فى جُمْلَتَينِ .

(٩) تمرين فى الإنشاء

هَات ستَّ جُملٍ فى وصْفِ « الْفيل » بحَيْثُ تَشْتَمِلُ كلُّ جملةٍ عَلَى حَرْفٍ مِن الحروفِ الناصبةِ للمبتدإِ الرافعةِ لِلْخبَر . معَ اْستِيفاءِ جَميع الحُروفِ .

(١٠) تمرين فى الإعراب

ا – نَمُوذَج :

(١) إنَّ الْأَدَبَ واجبٌ .
(٢) كأَنَّ الْهَرَمَ جَبلٌ .

إنَّ – حَرْفُ تَوْكيد
الْأَدَبَ – اَسْمُ إِنَّ مَنصوبٌ
واجبٌ – خبَرُ إِنَّ مرْفوعٌ

كأن – حرف تَشْبيه
اَلْهَرَمَ – اَسْمُ كأَنَّ منصوبٌ
جَبَلٌ – خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ

ب – أَعرب الجمَل الآتيةَ :

(١) إِنَّ الْجُنديَّ شُجَاعٌ
(٢) كأَنَّ الْعِلمَ نُورٌ
(٣) لعلَّ الْمنْزِلَ قَرِيبٌ
(٤) لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ
(٥) عَلِمَ المدرسُ أَنَّ النَّاظِرَ مُقْبِلٌ
(٦) كثُر الْبَلحُ لكنَّ الثمنَ مُرتَفعٌ

جَرُّ الِاسْم

الأمثلة :

(١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّماءِ .

(٢) يَأْتِى السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ .

* * *

(٣) سَعَى الجَيْشُ إلى الْمَيْدَانِ .

(٤) سَارَتِ الْمَاشِيةُ إلَى الْحَقْلِ .

* * *

(٥) يَنْزِلُ الْجُنْدِىُّ عن الْحِصَانِ .

(٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ .

* * *

(٧) يَطْفُو الْخَشَبُ علَى الْماءِ .

(٨) يَسْقُطُ الثَّمرُ على الأَرْضِ .

* * *

(٩) يَنْبحُ الْكلْبُ فى الْبُسْتانِ .

(١٠) دَخَلَ المُجرِمُ فى السِّجْنِ.

(١١) قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بالسِّكينِ.

(١٢) يَتَقَاتَلُ الجُنُودُ بِالسُّيُوفِ.

* * *

(١٣) الْجَائِزَةُ لِلسَّابقِ.

(١٤) اشْتَرَيْتُ قُفْلًا لِلْخِزَانَةِ.

البحث :

الْكلِمَاتُ الأَخيرةُ فى جَميع الأَمثلةِ السَّابِقَةِ كلُّها أَسماءٌ ، وكلُّ اسمٍ منْها مَسْبوقٌ بحَرْف ، فَفِى الطَّائِفةِ الأُولَى تجدُها مَسْبُوقَةً بِمِنْ ، وتَجدُها فى الطَّائِفةِ الثانية مَسْبوقَةً بإِلَى ، وفى الطائفةِ الثالثةِ مسبوقةً بِعَنْ ، وفى الطائفةِ الرَّابعةِ مسبوقة بِعَلَى ، وفى الخامسةِ مسبوقة بفِى ، وفى السَّادسَةِ مسبوقةً بِالْباءِ ، وفى السابعةِ مسبوقةً باللَّام .

وإِذا تأَمَّلْنا آخِرَ كلِّ واحدٍ مِنْ هذهِ الأَسماءِ المسبوقة بالحروف المتقدِّمةِ وَجدْناهُ مجروراً ولا سَبب لِهَذَا الجَرِّ إلا دُخُولُ هذه الحروفِ ؛ ومن أَجْلِ ذَلِك تُسمَّى حُروفَ الجَرِّ .

القاعدة :

(٢٢) يُجَرُّ الاسْمُ إذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوف الجرِّ الآتيةِ وهِيَ : مِنْ ، وإلَى ، وعَنْ ، وعَلَى ، وفى ، والْباءُ ، واللَّام .

تمرينات

(١)

عَيِّن كلَّ حَرْفٍ مِنْ حروفِ الجرِّ فى الجُمَل الآتيةِ ، واشْكُل الأَسماءَ بَعْدَ كلٍّ منها :

(١) يَقْطَعُ النجَّارُ الخَشَبَ بالْمِنْشَار.

(٢) رأَيْتُ الطَّائِرَ فى القَفَص .

(٣) يَقْطَعُ الْقِطارُ المسافةَ مِنَ القاهِرَة إلى الإسكندرية فى ثلاث ساعاتٍ وعشرين دقيقة .

(٤) لِلبُسْتَان بابان وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ .

(٥) امْتَنَعَ المريضُ عن الأَكل وأَصبحَ لا يَقْوَى على الْمَشْى .

(٢)

أَتمِمْ كلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الجمل الآتيةِ بوضع حرفِ جَرٍّ مُلائم فى المكان الخالى :

(١) يَغوصُ الرَّجل . . . الماء
(٢) عفَوْنا . . . الْمُسِيء
(٣) أَصْغَيْنَا . . . الْحَديث
(٤) لا تَعْتَمِدْ . . . غَيْرِ نَفْسِكَ
(٥) اشْتَرَيْتُ سَرْجاً . . . الْحِصان
(٦) تَرْقُدُ الدجاجَة . . . البَيْضِ
(٧) يَلْمَعُ الْبرقُ . . . السماءِ
(٨) انتشَرَ النَّاسُ . . . الطريق
(٩) عاد المسافرُ . . . وطَنه
(١٠) وضَعْتُ المِدَادَ . . . الدواةِ

(٣)

أَتمِمْ كلَّ جُمْلَةٍ منَ الجُمَل الآتيةِ بوضْع اسم ٍ مُناسب ٍ فى المكان الْخالى واَشْكلْ آخِرَهُ :

(١) بَرَيْتُ الْقلمَ بِ . . .
(٢) يُثْنى الْمُعَلِّمُ على . . .
(٣) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إلى . . .
(٤) يَنزلُ الْمَطَرُ من . . .
(٥) يُسْتَخرَجُ الذَّهَبُ من . . .
(٦) الْعَاقل يبْتَعد عن . . .
(٧) تُصْنَعُ الأَحذيَةُ من . . .
(٨) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وجْهَهَا فى . . .
(٩) صنَعَ الحَدَّادُ نَعْلاً لِ . . .
(١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ على . . .
(١١) أَحرَقَ الْوَلدُ يَدَهُ بِ . . .
(١٢) الْعِلمُ أَفضَلُ من . . .

(٤)

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ بِكُلٍّ منها حرف مِن حروف الجَرِّ التى تَعْرِفُها واسْتَوْفِ هذه الحُروف .

(٥)

اسْتَعمِلِ الأَسماءَ الآتيةَ فى جُمَلٍ تامّةٍ بحيثُ يكون كلٌّ منها مجروراً بحرف جَرٍّ :

الأَرْض	السَّماء	الماء	القَلم
الباب	الكُرة	الشر	الْمَنْزل

(٦) **تمرين فى الإنشاء**

أَجبْ عن الأَسئلة الآتيةِ بجُمَلٍ تامَّةٍ ، بحيثُ تَشتَملُ كلُّ إِجابةٍ على حَرْفٍ من حُروفِ الجَرِّ التى عرَفْتها :

(١) أَيْنَ كِتابُكَ ؟

(٢) أَيْنَ يُوضَعُ السَّرْجُ مِن الحِصانِ ؟

(٣) مَتَى تُوقَدُ المصابيحُ ؟

(٤) أَيْنَ تسافِرُ فى عُطلةِ الصيف ؟

(٥) كَيْفَ يُصْطادُ السَّمَك ؟

(٦) بمَ يُقْطَعُ الْخَشَبُ ؟

(٧) لِمَ تُفْتَحُ نَوافِذ الْحُجْرة ؟

(٨) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ ؟

(٩) عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العاقِلُ ؟

(٧) تمرين فى الإعراب

ا – نَمُوذجٌ :

(١) يَعُودُ الْغائِبُ إلى الْوطَن .

يَعُودُ – فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

الغائبُ – فاعلٌ مرفوعٌ .

إلى – حرف جَرٍّ .

الوطن – اسمٌ مجرورٌ بإلى .

(٢) بِالعِلْمِ يَسُودُ الْمرءُ .

الباءُ – حَرْفُ جَرٍّ .

العِلمِ – اسمٌ مجرورٌ بالباءِ .

يَسُودُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

المرءُ – فاعلٌ مرفوعٌ .

ب – أَعربِ الْجُمَلَ الآتية :

(١) لا تَلعبْ بالنار .

(٢) تَتَلأْلأُ النُّجُومُ فى السَّماءِ .

(٣) الْفأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فى الْحُجرَة .

(٤) تَعِبَ الْولدُ مِنَ الجرى .

النَّعْت

الأَمثلة :

(١) هذَا كِتابٌ مفيدٌ . (١) هذا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ .
(٢) قرَأْتُ كِتاباً مفِيداً . (٢) رأَيْتُ مَيْداناً فَسِيحاً .
(٣) نَظَرْتُ فى كِتَاب مُفِيد. (٣) جَرَيْتُ فى ميْدَانٍ فَسِيحٍ .

(١) تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ الْجميلَةُ .
(٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الجَمِيلَةَ .
(٣) نظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ الجَمِيلَةِ .

البحثُ :

كلُّ كلِمَةٍ منَ الكلمَاتِ الثَّلاثِ : مفِيد - فسِيح - الجميلة - تَنْعَت ٱلٱسْمَ الذى قبْلَها ، أَىْ تدُلُّ علَى صِفةٍ فيه ، ولِذَلِكَ تسمَّى نعتاً ، وَيُسمَّى الاسْمُ الذى قَبْلَها منعوتاً .

وَإِذا تأَمَّلتَ كُلَّ نَعْتٍ مِنْ هذه النُّعُوتِ الثَّلاثةِ وَجدْتَهُ يَتْبَعُ ٱلْمَنْعُوتَ فى رفْعِهِ ونصْبِهِ وَجرِّهِ . فكلِمة « مُفيد » فى الأَمثلةِ الثَّلاثةِ الأُولَى جاءَت مرْفُوعةً ثُمَّ مَنْصُوبةً ثُمَّ مَجْرُورةً ، تبعاً لِلاسْم المذكورِ قَبْلَها ، وكذلكَ

الكلمتَان : « فَسيح ، والجميلة » فى الأَمثلةِ البَاقية . وهـٰذا عامٌّ فى كلِّ كلمةٍ تَنْعَتُ ما قَبْلَها .

القواعد :

(٢٣) النَّعْتُ لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فى اسْمٍ قَبْلَهُ ، وَيُسَمَّى الاَسْمُ المَوْصُوفُ مَنْعُوتاً .

(٢٤) النَّعْتُ يَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ فى رَفْعِهِ وَنَصْبهِ وَجرِّه .

تمرينات

(١)

ضَعْ نَعْتًا مُناسِبًا فى كلِّ مكانٍ خالٍ واشكل آخِرَهُ :

(١) الْوَلدُ . . . يُحِبُّهُ أَبوهُ

(٢) جَرَيْتُ فى مَيْدَانٍ . .

(٣) أَكْثِرْ مِنَ القِراءَةِ فى الكتب . . .

(٤) يَضُرُّ الصَّديقُ . . . صاحبَهُ

(٥) عَدوٌّ . . . خيرٌ مِنْ صَديقٍ . . .

(٦) لا تَشْرَبِ الماءَ . . .

(٧) الْحِذاءُ . . . يَضُرُّ القَدَم

(٨) زُرْتُ ضاحِيَة . . .

(٩) لِلْجَمَل عُنُق . .

(١٠) تنافسوا فى العَمَل . . .

(٢)

ضَعْ منْعُوتًا مُناسباً فى المكان الخالى ، واْشكلْ آخِرَهُ :

(١) يحبُّ الناسُ . . . العادِل
(٢) فى البُستَان . . مُفَتَّحَةٌ
(٣) . . . الكثيرُ يَضرُّ المعِدة
(٤) تَحملُ الشجرةُ . . . ناضِجَة
(٥) لِلطَّاوُوسِ . . . جميلٌ
(٦) وضَعْتُ الصورة فى ... بَديعٍ
(٧) أَبْصَرْتُ فى الْحَقْلِ . . . مفْترساً
(٨) أَكْرهُ السَّيْرَ فى . . . الْمُزْدَحِمة
(٩) فى السَّماءِ . . . لامعةٌ
(١٠) أَرَى فى الجَوِّ . . . كثيفاً

(٣)

ضَع الأَسماءَ الآتيةَ فى جُمل ثُمَّ اْنعتْهَا بنعُوت مُنَاسِبَةٍ مع ضبْط آخِرِ النَّعْتِ والمنعوت :

نَهْر – طَريق – نَخْلَة – مَطَر – بَرْد – الْمَسْجد
البِنَاء – البُسْتَان – السماء – البَحْر – السفينَة – القطار

(٤)

كوِّن جُملًا تَشْتَمل كلٌّ واحدةٍ منها على اسمٍ منعُوتٍ بأَحد الأَوْصاف الآتيةِ ، مع ضَبطِ آخرِ النَّعْتِ والْمَنْعُوتِ :

خشن – عذب – ناضِجة – ذَابلَة – لامعة
مفْترس – الرائق – الحُلْو – النَّظِيف – الْمَحْلوج

(٥)

(١) كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الفاعلُ فى كلٍّ منها منعوتاً

(٢) » » » » » » المفعولُ به » » »

(٣) كوِّنْ خمسَ جُمَلٍ اسمية يكون المبتدأُ فى كلٍّ منْها منعوتاً

(٤) » » » » » » الخَبَرُ » » » »

(٥) » » » فى كلٍّ واحدة منها اسمٌ مجرورٌ مَنْعُوتٌ

(٦) تمرين فى الإنشاء

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ فعليةٍ بحَيْثُ يَجىءُ لفظ « الثَّوْر » فى كلٍّ منها موصوفًا بصِفَةٍ تُلائِمُهُ ثُم اسْتَعِنْ بهذه الْجُمَل على كتابةِ مَوْضُوعٍ صَغِير فى وصف الثَّوْرِ.

(٧) تمرين فى الإعراب

ا – نَموذَج :

(١) رَبحَ التاجِرُ الأَمينُ .

رَبحَ – فعلٌ ماض

التَّاجِرُ – فاعلٌ مرفوعٌ

الأَمِينُ – نعتٌ مرفوعٌ

(٢) يَقْرأُ علىٌّ كِتابًا مُفِيدًا .

يَقْرأُ — فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

عَلىٌّ — فاعلٌ مرفوعٌ

كِتاباً — مفعولٌ به منصوبٌ

مُفيداً — نَعْتٌ منصوبٌ

ب — أَعرِب الْجُمَل الآتيةَ :

(١) نَزَلَ مِنَ السماءِ مطرٌ غزيرٌ .

(٢) يَلْبَسُ عَلىٌّ حِذاءً واسعاً .

(٣) يكثُرُ النَّحْلُ فى البَساتينِ الْمُثْمِرَة .

فهرس

الصفحة

الصفحة

رقم الإيداع	١٩٩٩/٣٧٧٤
الترقيم الدولى	977-02-5765-6 ISBN

١/٩٩/٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)